



ONAGRI
TUNISIE

MICROFICHE N°

10230

REPUBLIQUE TUNISIENNE
MINISTERE DE L'AGRICULTURE

الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة

Observatoire National de l'Agriculture
30, Rue Alain Savary - 1002 Tunis

المركز الوطني للفلاحة
41. محمد السادس - 1002 تونس

F

1

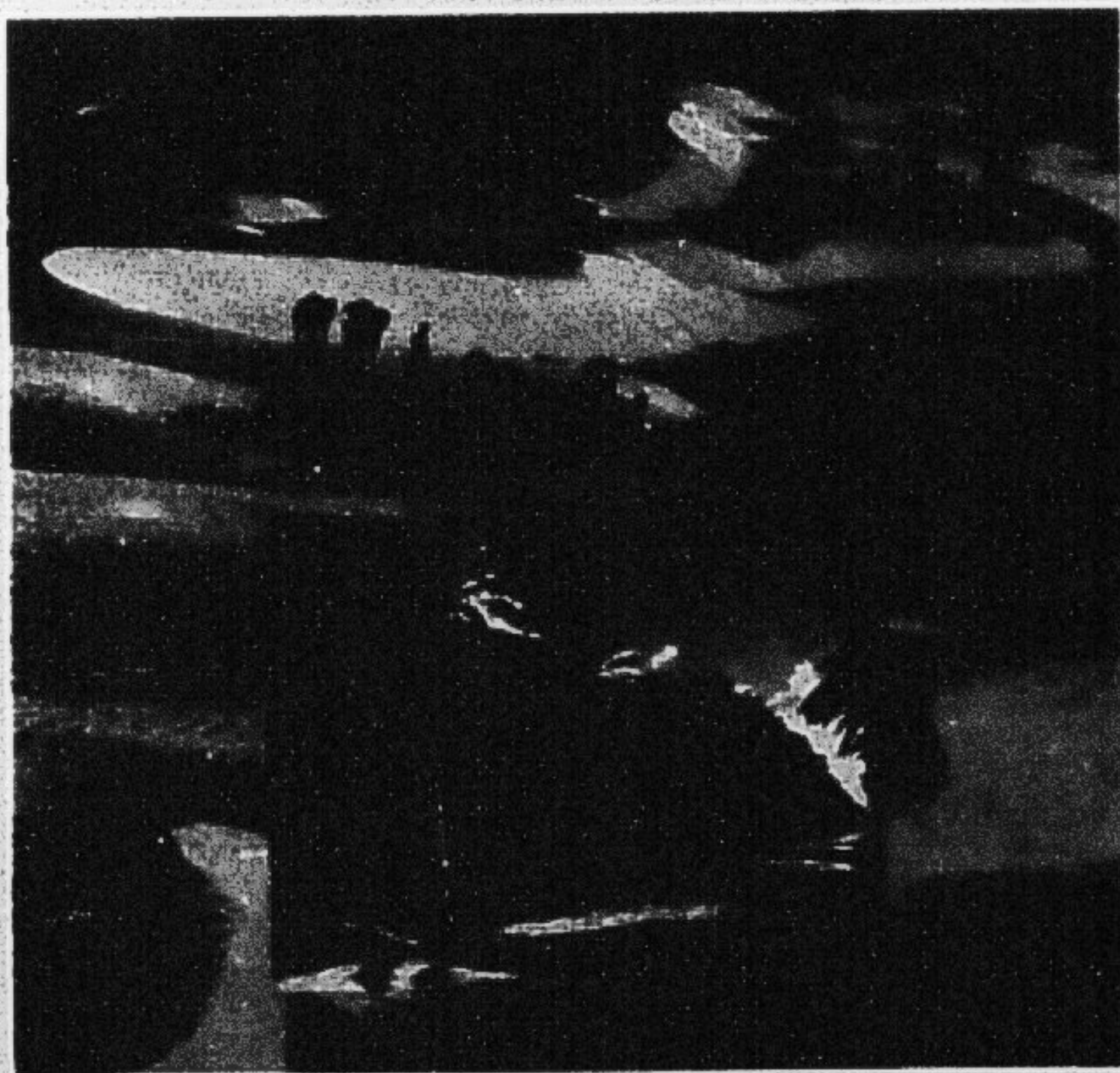
Groupement Interprofessionnel
des Dattes



المجمع المهني المشترك
للتمر

التقرير السنوي

لموسم 1998/97



CNDA 10230

الجمهورية التونسية

.....

وزارة الزراعة

.....

المجمع المهني المشترك للفسور

نوع/ارج/623

التقرير السنوي

لموسم 1998/97

مارس 1999

الشمس

الجزء الأول

المقدمة

- 1 - تقديم المجمع
- 2 - المهام المخصصة للمجمع
- 3 - تقديم القطاع
- أ - المكانة الاقتصادية
- ب - التوزيع الجغرافي للواحات
- 4 - أهم الإنجازات المحصلة في قطاع النخيل والتمور

الجزء الثاني

أ - تعليم موسم التمور 28/1997

- 1 - حالة الصابة
- 1-1 - الإنتاج
- 2-1 - العوامل المناخية
- 3-1 - التوزيع
- 2 - الأسعار
- 2-1 - على مستوى الإنتاج
- 2-2 - على مستوى التصدير

II - الخدمات المقدمة من طرف المجمع

- 1 - التقنيات الزراعية
- 1-1 - تنظيف الواحة
- 2-1 - التدلية، التختيم والتفليس من عدد العراجين
- 3-1 - تظليل العراجين
- 4-1 - التجارب السمادية
- 5-1 - تحسين التقنيات الزراعية
- 6-1 - رعي وفرم فواضل النخيل
- 7-1 - صناعة تحويل التمور

2- مقاومة الأمراض والآفات

2-1- مقاومة دودة النمر

أ- باستعمال الحشرات النافعة

ب- المداواة البيولوجية

ج- المكافحة التناسلية

2-2- مقاومة ظاهرة تكسر سطح النخيل

2-3- مقاومة الحشرة القشرية

2-4- مقاومة الفوارض

2-5- مقاومة البوفروة

2-6- مقاومة النبطع البني

2-7- مقاومة الأوريكتاس

III- التصدير

1- تقييم موسم التصدير 98/97 :

1-1- الإنجازات

2-1- تطور الصادرات

3-1- توزيع الصادرات حسب الفئات الاقتصادية

2- توزيع الصادرات حسب الأصناف

3- توزيع الصادرات حسب الأنواع

4- التوزيع الجغرافي للصادرات

1-4- حسب مجموعات الدول

2-4- حسب البلدان

5- مؤشر الأسعار

1-5- حسب الفئات الاقتصادية

2-5- حسب البلدان

3-5- حسب الأنواع

6- ترتيب البلدان حسب أنواع التمورر المصدرة

1-6- البلدان الموردة لتمور دقلة النور فقط

2-6- البلدان الموردة لتمور المطلق فقط

3-6- البلدان الموردة لتمور دقلة النور ومطلق

7- ترتيب البلدان حسب أصناف التمورر المستوردة

1-7- البلدان الموردة للتمورر المكيفة فقط

2-7- البلدان الموردة للتمورر الطبيعية فقط

- 3-7- البلدان الموردة للتمور الطبيعية والمكيفة
- 1-3-7- البلدان الموردة للتمور الطبيعية بدرجة أولى
- 2-3-7- البلدان الموردة للتمور المكيفة والطبيعية على حد سواء
- 3-3-7- البلدان الموردة للتمور المكيفة بدرجة أولى
- 8- الفاعلون
- 1-8- محطات التكييف والتنضيد
- 2-8- شركات التجارة الدولية
- 9- توزيع الصادرات حسب المصدرين
- 1-9- محطات التكييف
- 2-9- شركات التجارة الدولية
- 10- سير موسم التصدير
- 1-10- المرحلة الأولى
- 2-10- المرحلة الثانية
- 3-10- المرحلة الثالثة
- 4-10- المرحلة الرابعة
- 11- العبوات المستعملة
- 12- الموردون
- 13- طرق استخلاص المبيعات

الجزء الثالث

المهمات بالخارج - الاجتماعات

- 1- المهمات بالخارج
- 11- الاجتماعات

الجزء الرابع

الوسائل البشرية والمادية

- 1- الوسائل البشرية
- 11- الوسائل المادية
- 1- الممتلكات

2 - وسائل النقل

الجزء الخامس

التقرير المالي

1 - ميزانية الجمع لسنة 1998

1 - نفقات التسيير والتجهيز

2 - نفقات التدخل

II - مشروع ميزانية الجمع لسنة 1999

الجزء السادس

معطيات حول موسم التمور 99/1998

1 - الإنتاج

1 - العوامل المناخية

2 - الترويج بالسوق ذات المصلحة الوطنية بثمر الفصعة

II - الأشغال الفلاحية

III - خطة النهوض بقطاع التمور

IV - البرنامج الرئاسي للمعاينة الصحية للواحات

V - التصدير

المقدمة

المقدمة

1 - المقدمة :

1 - تقديم الجمع :

أحدث الجمع المهني المشترك للتمور بموجب القانون عدد 45 لسنة 1974 المؤرخ في 22 ماي 1974 والأمر عدد 854 المؤرخ في 9 سبتمبر 1974 والمنطق بمقتضى القانون عدد 84 لسنة 1993 المؤرخ في 26 جويلية 1993 والمتعلق بالجمع المهنية المشتركة في قطاع الفلاحة والصناعات الغذائية .

2 - المهام الخصوصية للجمع :

- جمع ومراقبة ونشر كل المعلومات المتعلقة بإنتاج وتحويل وتسويق التمور ، وإجراء البحوث الإحصائية المتعلقة بهذا القطاع .
- تقديم اقتراحات للحكومة تتعلق بالإجراءات الرامية إلى تنظيم مواسم التمور وتأمين نجاح سيرها .
- العمل على تطوير جودة الإنتاج وأساليب تحويله وطرق تقديمه بما يجعله متلائما مع المواصفات والمقاييس الفنية والتجارية التي تفتضيها السوق الداخلية والخارجية .
- تشجيع البحوث والتجارب في ميدان التمور وإعانة المهنيين على إدماج نتائجها في مستملاتهم ومؤسساتهم لغرض تنمية وتحسين وتنويع الإنتاج .
- تنشيط الحملات والتظاهرات التي ترمي إلى توسيع قاعدة مريضه بالأسواق التقليدية وفتح آفاق لبيعها بالأسواق الجديدة .
- تنسيق عمليات تصدير التمور وبيعها ، وبهذا العنوان الناشير عليها وإبداء الرأي بعدم الموافقة على كل عملية مخالفة للشروط العامة التي يكون الجمع والمهنة قد حددتها بموافقة وزارتي الاقتصاد الوطني والفلاحة .
- إبرام صفقات مند الإقتضاء وبطلب من المهنة لفائدة المؤسسات المصهرة مع المشترين الأجانب ، وفي هذا الصدد حمل أرباب المهنة والمهنيين بالأمر على احترام جميع الشروط المتعلقة بمقدار الكمية وجودتها وأمانها وأجال تسويقها سعيا وراء تحقيق الصفقات المذكورة .
- الإحاطة الفنية بمحطات التكبيف والتصنيع فاشيا ومقتضيات السوق الخارجية للتمور .
- المساهمة في المحافظة على الموروث المهني وفي إضفاء قيمة على التمور التي لا تجد طريقها إلى الاستهلاك وإلى التصدير .
- مراقبة النخيل المنتج للتمور من الناحية الصحية وتنظيم حملات لمقاومة الأمراض وطفيليات تلك المفروسات ومند الإقتضاء القيام بعمليات المعالجة إما مباشرة أو بواسطة المؤسسات المختصة .

وتستعمل المصاريف الثمرة للمعاملات المذكورة من مداخيل المجمع وعند الإقتضاء من مساعدة يدفعها الفلاحون المعنيون بالأمر .

- التصرف مباشرة في مشاتل معدة لإنتاج غروس النخيل المنتجة للتمور .
- العمل والمساهمة على بحث تعاقدات للخدمات وجمعيات مهنية في ميدان الإختصاص .
- التصرف مباشرة في مخازن التمريد الموضوعة تحت تصرفه أو التي ترى الدولة ضرورة في وضعها تحت إشرافه أو التي يتولى بناءها بنفسه وإبرام كل إنفاق بهذا الشأن .
- المساهمة مع الهياكل المهنية والعمومية المعنية في تنظيم مهنة الجمع والمصربين وأرباب الصناعة الناشطة بهذا القطاع وتهيئة الظروف الكفيلة بتأدية مهامهم على الوجه المطلوب .
- تزويد منخرطيه بمسئزمات الإنتاج والمشاركة في تأمينها لكافة المنتجين .

وعند الإقتضاء تنفيذ جميع المأموريات المحسوسة التي قد تعهد إلى المجمع من طرف سلطة الإشراف والداخلية في نطاق مهامه .

ويستوجب كل تدخل للمجمع لتعديل السوق التنسيق المسبق مع وزارة الإقتصاد الوطني قصد ضمان نجاح عملية التدخل وترشيد تزويد السوق .

3 - تقديم القطاع :

1 - المكانة الإقتصادية :

يلعب قطاع التمور دورا فعالا في الإقتصاد الوطني حيث يساهم بـ :

• 4 % من القيمة المحلية للإنتاج الفلاحي .

• 7 % من القيمة المحلية للإنتاج النباتي الوطني .

• 13 % من القيمة المحلية للصادرات الفلاحية حيث يحتل المرتبة الثالثة في سلم الصادرات

الفلاحية مسبوqa بزيت الزيتون ومنتجات البحر .

إضافة إلى الدور الهام الذي يلعبه القطاع من حيث توفير مواطن الشغل .

وتحتل تونس المرتبة الحادية عشر في الترتيب العالمي للبلدان المنتجة للتمور بمعدل 82 ألف طنا فيما

تحتل المرتبة الثالثة من حيث الكمية المصدرة بعد إيران والباكستان وتنفرد بالمرتبة الأولى من حيث قيمة الصادرات من التمور .

ونعتبر دقلة نور المنتجة خاصة بالجزائر وتونس ثم وبدرجة أقل بكاليفورنيا (الولايات المتحدة الأمريكية)

وإسرائيل من أجود أنواع التمور ذات القيمة التجارية مقارنة مع أصناف صور البلدان الأخرى .

ب- التوزيع الجغرافي للواحات :

الولاية	المساحة (هك)	النسبة (%)
قبلي	13430	45
توزر	7740	26
قابس	6660	23
قفصة	1650	6
المجملة	29480	100

تغطي المساحات المعروضة سجيلا بأهم الولايات المنتجة للتمور حوالي 29480 هك منها :

- 16040 هك واهات قديمة

- 13440 هك واهات جديدة

وتحتوي هذه المساحات على 4 مليون نخلة تقريبا منها 2.5 مليون نخلة دفلة نور والباقي تمر مطلق.

4 - أهم الإنجازات في قطاع النخيل والتمور :

شهد قطاع التمور خلال السنوات الأخيرة مناهة خاصة تمثلت في الإنجازات التي حظي بها القطاع والمشاريع التي سهرمت للنهوض به . ومن أهم هذه الإنجازات :

- * الإستثمارات الضخمة في مجال تعبئة الموارد المائية واستصلاح الواحات .
- * الإجراء الرئاسي المتعلق بالإقتصاد في مياه الري الذي شمل بالنسبة لصغار الفلاحين مساحة 4000 هك بتكلفة 7.6 مليون دينار منها 4.6 مليون دينار كمنع استثمار . والمحدد بالذكر أن هذا الإجراء يشمل أيضا الجمعيات ذات المصلحة المشتركة للتمتع بمنحة 260 على الإقتصاد في مياه الري .

* تدعيم ميزانية الجمع المهني المشترك للتمور التي تطورت من 400 ألف دينار سنة 1991 إلى مستوى 1.6 مليون دينار سنة 1998 .

وفيما يلي جدول بياني لأهم إنجازات المخطط الثامن في قطاع التمور :

السنة	1992	1993	1994	1995	1996	معدل المخطط	تقديرات المخطط	نسبة الإنجاز (%)
الإنتاج (ألف طن)	75	86	74	84	86	81	86	94
التصدير (ألف طن)	17.1	18.5	20.8	20.8	22	19.8	27	73
العراصات الجديدة (هكتا)	373	693	476	394	450	477	540	88
استصلاح الواحات								
تفليح النخيل (أصل)	7485	9497	7389	7000	8000	7870	17000	46
إعادة العراصة (هكتا)	23	39	65	20	50	39	250	16
تغلب العراضين (أطنون مروجون)	1.72	1.6	2	2.7	3	2.2	3.2	69

وترتكز أهم محاور تنمية قطاع التمور من خلال توجهات المخطط التاسع على رفع الإنتاج والإنتاجية وتحسين الجودة وذلك بـ :

* العناية بالنخيل باستعمال الأسعدة وإدخال المكنة وإدماج تربية الماشية والسمك على الحالة الصحية للنخيل .

* التحكم في استعمال مياه الري باستعمال تقنيات الإقتصاد في الماء وصيانة شبكات الري والصرف .

* استصلاح الواحات وذلك بتعويض العراصات القديمة مع مراعاة تنوع الأصناف وسوف يشمل هذا الإستصلاح تفليح حوالي 90 ألف نخلة وعراصة 50 ألف .

* إعداد عراصات جديدة مع اعتبار الإمكانيات المائية المتوفرة وتتمثل في مساحة 2500 هكتا بمنطقة نغزاوة والمجريد .

* المحافظة على الإنتاج وتشجيعه وذلك بتطوير طاقة الحزن المبردة وتطوير تقنيات تكييف التمور ولها .

* دعم البحث العلمي في مختلف المجالات التي تخص قطاع التمور وكذلك التكوين والإرشاد الفلاحي .

ويهدف المخطط التاسع إلى بلوغ إنتاج قنطرة 105 ألف طنا من التمور خلال سنة 2001 ليسجل بذلك زيادة تقدر بـ 36% مقارنة بمعدل المخطط الثامن الذي بلغ 77 ألف طنا .

وفيما يلي جدول بياني للأهداف الكمية للسخط التاسع :

معدل السخط التاسع	2001	2000	1999	1998	1997	1996	السنة
	31,5	31	30,5	30	29,5	29	المساحة (ألف هكتار)
95	105	100	95	90	85	74	الإنتاج (ألف طن)
23	25	24	23	22	21	20	التصدير (ألف طن)

- I - تقييم موسم التمور 98/1997
- II - الخدمات المسداة من طرف الجمع
- III - التصدير

1 - تقييم موسم التمور 98/1997 :

1 - حالة الصاية :

1 - 1 - الإنتاج :

بلغ انتاج التمور لموسم 98/1997 95.300 طنا منها 65.400 طنا دفلة نور و 29.900 طنا اصنافا اخرى مسجلا بذلك زيادة تفدر بحوالى 30 Z ، حيث سجلت نغزارة ارتفاعا فى الإنتاج بقدر 41 Z فيما لم يسجل المجريد سوى 12 Z زيادة فى الإنتاج مقارنة مع الموسم الفارط .
هذا وقد استقطبت نغزارة 60 Z من الإنتاج الوطنى والمجريد 30 Z ثم قفصة 3.7 Z وقابس 6.30 Z .
وتجدر الإشارة إلى أن هذه الزيادة المسجلة على مستوى الإنتاج قد شملت جميع أنواع التمور حيث بلغت 34.3 Z بالنسبة لدفلة النور و 20 Z بالنسبة للتمور الاخرى .
وفىما بلى توزيع الإنتاج حسب المناطق مقارنة مع الموسم الفارط :

الوحدة : طن

المناطق	دفلة النور			التمور الاخرى			المجموع		
	الموسم		الفارق Z	الموسم		الفارق Z	الموسم		الفارق Z
	98/97	97/96		98/97	97/96		98/97	97/96	
المجريد	18800	18000	+4.44	10200	8000	+27.5	29000	26000	+11.54
نغزارة	44200	28500	+55.1	12500	11800	+5.93	56700	40300	+40.7
قفصة	2400	2200	+18.18	1200	1000	+20.0	3600	3200	+12.5
قباس	-	-	-	6000	4100	+46.4	6000	4100	+46.34
المجملة	65400	48700	+34.30	29900	24900	+20.08	95300	73600	+29.46

ويمكن تفسير هذه الزيادة المحصلة فى الإنتاج والمقدرة بـ 30 Z بـ :

* عامل المقاومة نظرا لتفلس الإنتاج خلال الموسم الفارط 97/96 وخاصة على مستوى التمور المطلق
إذ لم تتجاوز نسبة الزيادة فى الإنتاج 14 Z بالمقارنة مع الموسم القبل الفارط (96/95) .

* طريقة الإحصاء العلمية التى وقع انتهاجها خلال هذا الموسم وخلافا للسنوات الماضية من طرف

المنعوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقبلى والتي أقررت زيادة فى تقديرات الإنتاج تفدر بحوالى 41 Z .

وقد استم الموسم بـ :

* تدبير فى الإنتاج فى نغزارة والمجريد على حد سواء ويتراوح بين أسبوع وأسبوعين وذلك حسب

المجسات والواحات

* النومية المحسنة : غير أن الارتفاع الحاصل في درجات الحرارة خلال شهري سبتمبر وأكتوبر مع التأخير الحاصل في مطبات الجنى نتج منه ارتفاع في نسبة الشباج وخاصة بالواحات الجديدة بالحريد

1 - 2 - العوامل المناخية : كميات الأمطار المسجلة خلال كامل الموسم (م)

ولاية توزر :

المنطقة	توزر	دقاش	قلعة	نقطة	حزوة	شبيكة	عين كرم	ميداس	حامة	ابن شباط
الشهر										
سبتمبر	9.5	1	0	5.8	9.2	4.5	3.5	4.5	2.2	9.1
أكتوبر	3	2.7	15.5	37.8	68.8	4.5	12.5	22	3	1
نوفمبر	16.9	15.5	26	19	19.5	20.5	24.3	23.8	23.6	26
ديسمبر	7.5	9	5	15	11.5	1.2	2.5	4.3	11.3	13.4
جانفي	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0
فيفري	7.5	10.2	8.5	10	10.2	0	7.9	8.7	7	0
مارس	0.6	0.6	1	0.5	0.7	0	0	0.7	0.5	0
أفريل	10	6.8	16.6	6.3	5.2	13.5	21.5	19.1	7.9	7.5
ماي	1.5	0	0	1	0	0	1	0	0.3	1
جوان	7.6	7.8	23.8	4.5	6.4	9.8	8.7	19.5	9.8	5
جويلية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أوت	5	0	0	1.4	2	0	0	2	0	0
المجملة	69.1	53.6	97.6	101.3	133.5	54	81.9	104.6	65.6	63
المعدل الشهري	5.76	4.47	6.13	8.44	11.12	4.5	6.82	8.72	5.46	5.25

ولاية قبلي :

الشهر / المنطقة	قبلي	قور	سوق الأحد	الفلور
سبتمبر	0	21,6	1	6,9
أكتوبر	0	0	1	0
نوفمبر	1,2	0,8	2	1
ديسمبر	11,9	8	9,2	5
جانفي	0	1,5	1,8	2,3
فيفري	9,8	6,7	8,2	9,5
مارس	6,2	16	4,3	14
أفريل	5,5	5,8	4,4	4,7
ماي	1,6	1,4	2,1	0
جوان	0,5	2	3,5	5,6
جويلية	0	0	0	0
أوت	0	0	0	0
المجملة	23,6	31,9	22,5	33,8
المعدل الشهري	1,96	2,65	3,75	2,81

1 - 3 - الخروجه :

اعتبارا للأسباب الآتية الفكر والمنطقة ب :

* التبعية في الإنتاج

* ارتفاع نسبة الشباج من حراء التأخير الحاصل في عمليات الحني وارتفاع درجات الحرارة

بالإضافة إلى قارق النضج المسجل بين الحريد ونغزوة وتواجد مخزون من التمور لدى

المصريين منات من صابة الموسم المنقضي ، فقد انطلقت عمليات البيع على صعيد الإنتاج

بالحريد منذ بداية شهر أكتوبر بنسق بطيء جدا حيث لم تشهد عمليات البيع على رؤوس

النخيل الحركة الموهوبة مما انجر عنه تسجيل تشكيات من طرف الفلاحين .

وفي إطار معالجة هذه الوضعية عقد مجلس إدارة الجمع المهني المشترك للتمور اجتماعا بتاريخ 25

أكتوبر 1997 ، انبثقت منه إجراءات عملية للتخفيف من وطأة المشكل المطروح تمثلت في :

- وضع طاقة الحزن التبريدي التابعة للمجمع والمتواصلة بكل من الحريد ونغزوة على فعة الفلاحين

لإعانتهم على حزن منتوجهم مع إرجاء دفع تكلفة الخزن إلى ما بعد بيعه .
 - وضع كميات الصناديق البلاستيكية المتواجدة لدى الجمع على ذمة الفلاحين لتمكينهم من جمع
 وخزن ثمرهم مع تدعيم سعر التكلفة وتسهيلات في الدفع .
 - إمكانية قيام الجمع بكراء بيوت تجريد على ملك الخواص ووضعها على ذمة الفلاحين عند الإقتضاء .
 وقد كان لهذه الإجراءات المفعول الإيجابي على الفلاحين حيث سجلنا إقبالا كبيرا على شراء صناديق
 البلاستيك بغلي إلى جانب ما وفرته تعاقدات الخدمات المتواجدة بمناطق الإنتاج من هذه المادة .

أ - الخوخ :

بدأت عملية ترويح الباكورة من دفلة نور بالسوق ذات المصلحة الوطنية بهثر الفصحة
 بأسعار مرتفعة تراوحت بين 2,000 و 2,400 د / كغ . أما عمليات بيع الثمر على رؤوس النخيل فعادة ما تبدأ
 مع أواخر شهر سبتمبر وأوائل شهر أكتوبر لكن بالنسبة لهذا الموسم ونظرا لنوعية الثمر التي أدركها الشبان
 بنسبة كبيرة ، فقد بدأت الشراءات بصفة محتشمة مع أواخر الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر وتواصلت إلى
 نهاية الشهر ولم تتجاوز نسبتها 20٪ مقابل 60٪ في المواسم السابقة .

ونتيجة لذلك تدنت الأسعار لتصل إلى :

° 0,500 - 0,600 د / كغ بالنسبة لدفلة نور على رؤوس النخيل

° 0,600 - 0,800 د / كغ بالنسبة لدفلة نور بالتفصيل

ب - المنفردة :

انسم هذا الموسم في ولاية قبلي بتبديل في نوع الثمر مقارنة مع المواسم الفارطة
 حيث انطلقت عمليات الجني والترويح ابتداء من أواخر شهر أكتوبر بأسعار تتراوح بين :

° 1,200 - 1,300 د / كغ بالنسبة لدفلة نور شمروخ .

° 1,000 د / كغ بالنسبة لدفلة نور بث

° 0,250 - 0,350 د / كغ بالنسبة للبسر المحلو

° 0,450 - 0,600 د / كغ بالنسبة للكننة والفرملة والحرة والحمرة

وانطلاقا من منتصف شهر نوفمبر تزايد الطلب على الثمر وخاصة الجيدة منها وتمسنت بذلك النوعية
 وارتفع نسق الشراءات وتواصل على نفس الوتيرة إلى حد العشرة الأولى من شهر ديسمبر .

أما بالنسبة للأسعار فقد تراوحت بين 1,300 و 1,600 د / كغ بالنسبة لدفلة نور شمروخ بينما حافظت

بغية الاصناف على اثمانها . وفي العشريتين الثانية والثالثة لشهر ديسمبر تخلص المرض وارتفعت بذلك الاسعار وخاصة بالنسبة للشمرخ ذو النومية الجيدة من صنف دقلة النور وتراوحت الاسعار بين :

1,800 - 2,000 د / كغ بالنسبة لدقلة نور شمرخ

0,400 - 0,600 د / كغ بالنسبة للعليق

وخلال شهر جانفي الذي اقترن في هذا الموسم مع حلول شهر رمضان المبارك ، ارتفع كما هو معلوم نسق استهلاك التمور على الصعيد الداخلي والمحارجي وبالتالي شهدت الاسواق تهاافتا على التمور وخاصة الجيدة منها مما أدى إلى ارتفاع الاسعار على مستوى الإنتاج لتصل أسعار التمور المتوسطة النومية إلى : 0,800 - 1,000 د / كغ بالنسبة للبت و 1,000 إلى 1,500 د / كغ بالنسبة للشمرخ .

بينما تراوحت أسعار التمور الجيدة من نوع دقلة نور "شمرخ" بين 1,800 و 2,500 د / كغ .

ج - بالسوق ذات المصلحة الوطنية بئر القصة :

وقع خلال موسم 1998/97 ترويع حوالي 2894 طنا بالسوق ذات المصلحة الوطنية

بئر القصة مفصلة حسب الاصناف والاشهر كالآتي :

الوحدة : طن

الشهر / الصنف	تمور مطلق	دقلة نور (بت)	دقلة نور (شمرخ)	الجملة
أكتوبر 97	240	361	267	868
نوفمبر 97	211	269	230	710
ديسمبر 97	185	227	211	623
جانفي 98	184	171	145	500
فيفري 98	23	74	96	193
الجملة	843	1102	949	2894

ويمكن الإشارة الى بعض النفاثات التي يشكو منها القطاع على مستوى الترويع الداخلي والمتعلقة في :

- عدم تصنيف التمور من طرف الفلاحين والمجمعين والتي من شأنها أن تؤثر سلبا على المردودية المالية للفلاح حيث ان الاسعار شديدة الارتباط بنومية التمور ومدى تصنيفها وفي هذا الاطار ما انتك الجميع يقوم بتحميس الفلاح بضرورة العمل على تصنيف انتاجه
- غياب الهياكل المهنية مثل شركات الخدمات والتعاضيات الفلاحية : وفي هذا الاطار ما انتك

المصالح الفنية لوزارة الزراعة تعمل على حث الفلاحين على بحث مثل هذه الهياكل المهنية . ولقد وضعت اعتبارات وحوافز خصومية لتشجيع التعاقدات وتدريب مواردها لتصبح حلقة فاعلة من حلقات الانتاج .

- مدم تنظيم مهنة المهنيين : حيث يلاحظ تعار وسطاء يعملون في حل من كل الضوابط والالتزامات نتيجة غياب هياكل مهنية منظمة تسهر على حماية مصالح المنتجين .

وقد دعا الجمع الى تنظيم هذه الحلقة الفاعلة في القطاع حسب كراس شروط يتم امداده للعرض بالتعاون مع الوزارات المعنية والسلط الجهوية والمهنة ويتم مفضاه تسليم بطاقة مهنية لكل منتج .

- غياب اسواق إنتاج للتمور بمناطق الانتاج اخر منه :

* ركود الاسعار في فترة فزرة الانتاج

* مدم اقبال الفلاح على العناية بالحمودة والقيام بعملية التصنيف

* غياب الشفافية في المعاملات التجارية

وفي هذا الاطار يدعو الجمع المهني المشترك للتمور الى اصدار النصوص التطبيقية والمتعلقة ببعض اسواق انتاج مناطق الحريد وبغزارة

2 - الاسعار :

2 - 1 - على مستوى الانتاج :

ساهم الجمع المهني المشترك للتمور في تغريب وجهات النظر بين مختلف المهنيين من منطلقين من :

- الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري

- الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية

بحسب نصوص تحديد سلف اذن لبيع التمور على مستوى الانتاج وقد عقد الاجتماع يوم 25 سبتمبر 1997

بمقر الجمع بتونس وم الاتفاق على الاسعار التالية :

- تمر دقلة نور " شعروخ " : 1,250 د/كغ

- تمر دقلة نور " تعاري " : 1,050 د/كغ على ان تكون التمور جيدة وتجارية وقابلة

للتصدير .

كما تم الاتفاق على بحث لجان تحكيم بنوزر وقبلي تتدخل عند الإقتضاء لمقاومة الفس وفرض النزاهات التي قد تحصل عند بيع التمور بين المنتج والتاجر علما وان الجمع لم يسجل أي شكوى في العرض .

2 - 2 - على مستوى التصدير :

في مجال تحديد الاسعار الدنيا للتصدير وعلى إثر التخفيض الحاصل بنسبة 15 ٪ من

الاسعار في الموسم القارط (97/96) م خلال هذا الموسم 98/97 إقرار تخفيض إضافي في عمود دفلة نور الطبيعية من صنف الموحد ولعلب الراقبي والبث من صنف 1 بنسبة تتراوح بين 3 و 6 Z بينما حافظت طبيعة التمور الطبيعية والتمور الأخرى على نفس أسعار الموسم المنقصر .

II - الخدمات المسداة من طرف المجمع :

1 - التقنيات الزراعية :

1 - 1 - تنظيف الواحة :

إن تنظيف الواحة والعناية بالصيعة جزء لا يتجزأ من البرنامج المتكامل للمكافحة البيولوجية لدودة التمر . ولذلك فإن المجمع يقوم سنويا بالتعاون مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بمناطق الإنتاج بعمليات تعيسية لمحت الفلاحين على تنظيف صيغاتهم والقيام بالعمليات التالية :

- * تنظيف الخنادق وجورها وإزالة القصب والديس .
 - * إزالة الأعشاب الطفيلية من طريق خدمة الأرض .
 - * إزالة وحرق كل فواصل الموسم القارط من مور متساقطة ومراجين .
 - * تغليم الحريد اليابس وإخراجه من الواحة .
 - * مداواة كل الأشجار المشجرة .
 - * خدمة الأرض وتهيشتها لاستقبال الأسمدة العضوية والكيميائية .
- هذا وقد بلغت نسبة تنظيف الواحة بولاية قبلي حوالي 58٪ وفي ولاية توزر 60٪ .

2 - 1 - التدلية ، التخثيم والتنظيف من عدد المراجين :

تعتبر هذه التقنيات الفلاحية ذات جدوى فعالة في تحسين الجودة والإنتاج وذلك لما تكتسبه من إيجابيات نذكر منها :

- * المحافظة على التوازن بين الشجرة وثمارها .
- * تسهيل عملية تغليف المراجين .
- * الحصول على نسب كبيرة من مور الشمروح .
- * تجنب تساقط التمرور على الأرض أثناء الحني .
- * الحصول على مور ذات جودة عالية .

غير أن تطبيق هذه التقنيات لا يزال محتشما في الحريد بينما يختلف ذلك في نغزارة حيث تعطى هذه العملية بشمولية أكثر نظرا لمدى ارتباطها بعملية تغليف المراجين .

3 - 1 - تغليف المراجين :

تعتبر هذه العملية من أهم التقنيات الفلاحية نظرا لما تكتسبه من إيجابيات على مستوى

حماية الصابة من أمطار الحريف وكذلك من الرطوبة وبالتالي مساهمتها في الحصول على ثمر ذات جودة ممتازة وفي هذا المجال وفر الجمع المهني المشترك للتمور بالتعاون مع المصالح الفنية والسلط الجهوية كل الإمكانيات لانجاح هذه العملية من ذلك :

- اقتناء مواد التغليف من بلاستيك وكرافت ووضعها على دعة الفلاح بأسعار مدعمة .
- القيام بالحملات التوعوية والإعلامية .
- إنجار القطع المثالية للبرهنة الفنية .
- القيام بالبحث العلمي في هذا المجال .

وقد قام الجمع خلال هذا الموسم بتوفير 250 طنا من مادة البلاستيك و 15 طنا من ورق كرافت بمراكزه بكل من منطقتي الحريد ونغزاوة ويوفر هذه العراجين التي تم تغليفها بحوالي 7.1 مليون مرجون مقابل 6 ملايين خلال الموسم الفارط 97/96 ، مفصلة على النحو التالي :

- * نغزاوة : 6.2 مليون مرجون مقابل 5.3 مليون مرجون في الموسم الفارط .
- * الحريد : 0.9 مليون مرجون مقابل 0.6 مليون مرجون في الموسم الفارط .
- * حامة قاي : 1000 مرجون من نوع الكنتة .

ويرجع هذا التطور الحاصل في نسبة التغليف مقارنة مع الموسم الفارط والمغرب حوالي 18 % إلى :

- نجاح الحملات التوعوية التي قام بها الجمع بالتعاون مع المصالح الفلاحية والسلط الجهوية .
- افتتاح المنتجين بمدى نجاعة عملية تغليف العراجين ، باعتبار الأضرار التي تعرض إليها الإنتاج الغير محمي خلال الموسم الفارط .

1 - 4 - التحارب السمادية :

في إطار الاتفاقية المبرمة بين الجمع والمدرسة العليا للفلاحة بالكاف ، قام فريق مشترك من المؤسستين بتنفيذ حوالي ثلاثين تجربة حقلية حول التسميد العضوي والمعدني لأنصاف النخيل دفلة النور وكنتة وذلك في عدة واحات بالحريد ونغزاوة وتهدف هذه التحارب إلى خلق معطيات تقنية تربط بين تحليل التربة والتسميد ولتكون دليلا في المستقبل يعتمد في عملية تقديم التوصيات السمادية للنخيل .

التحارب المنفذة متنوعة ، بعضها يتمثل في تقديم 4 جرعات من منصر النابتروجين أو الفسفور أو البوتاسيوم للنخيل لتحديد مدى تأثيرها على إنتاجية النحلة من التمور ومنها ما يتمثل في تقديم جرعات مختلفة من العناصر الثلاثة معا لتحديد نفس المفعول وبعضها الآخر تحارب مشتركة تتمثل في تقديم السماد المعدني والعضوي معا بجرعات متعبرة قصد دراسة أهمية تفاعل هذه الأسمدة وانعكاساتها على المنتوج .

وقد بينت النتائج أن تحارب النخيل مع السماد المعدني متغير حسب حالات خاصة لكل محطة بحث .

بينما هناك إمكانية ربط تحليل الثمرة بإنتاج النخيل حسب طريقة "كايت بيلسون" واستنتاج المستوى المحرّج للعناصر السامة الثلاثة بالنسبة لهذه الصنف من النخيل . ويعزى هذا المستوى على تركيز هذه العناصر في الثمرة التي تخص للمزارع إنتاجا وافرأ عندما تكون العناصر الأخرى لهذا الإنتاج متوفرة .

أظهر مثال "كايت بيلسون" أن المستوى المحرّج لعنصر البوتاسيوم يساوي 21 جزءا من المليون (ح . م . م) في الثمرة بينما لا يتعدى المستوى المحرّج لعنصر الفوسفور 16.2 (ح . م . م) مع العلم أنه لم يقع إجراء تقدير المستوى المحرّج لعنصر البوتاسيوم وذلك لغياب جهاز تحليل هذا العنصر بالمحرّج .

هذه المستويات متغيرة من سنة إلى أخرى مع تغير الحالات المناخية والاثرة في المحطات ولكن من الممكن حصرها بدقة عند نهاية المشروع عندما يتم جمع وتحليل معطيات كل التجارب المنفذة خلال خمس سنوات معا في مثال واحد .

1 - 5 - تحسين التقنيات الزراعية :

قام الجمع بالتعاون مع خبير فلاحى بمحاولة لإدماج بعض التقنيات الزراعية المستعملة في بعض البلدان المنتجة للتمور قصد دراسة إمكانية تطبيقها بالراشات التونسية . ونتمثل هذه التقنيات في :

* تسليق النخيل بواسطة الآخزمة : وهي آخزمة يمكن الفلاح من تسليق النخيل والعمل في ظروف طيبة مع تأمن المتسليق ضد الحوادث . كما يمكن هذه الآخزمة من تخفيض عدد العملة المتسليق للنخلة عند عمليات الحنى حيث يمكن لعامل واحد القيام بعمليات الحنى وبالتالي إبعاد كلفة إضافية على مستوى الإنتاج .

* للتلقيح : تتمثل هذه العملية في التلقيح بسهولة عبر استعمال قلم التلقيح (Pique de Pollinisation) دون الإلتقاء إلى صعود قمة النخلة .

* الحنى وفرز التمور : تتمثل هذه العملية في تسليق النخلة من طرف عامل واحد بواسطة حزام التسليق والقيام بعملية قص العراش وإزالتها من قبة بواسطة حبل ، وبالتالي يمكن إبعاد عامل إضافية وكذلك عدم إتلاف ثمر الشروع .

أما عملية الفرز فتتمثل في تعليق العراش في "Chevalet de triage" حتى يقع فرزها وتصنيفها دون اللجوء إلى وضع العراش على الأرض وإتلاف نسبة هامة منها .

هذا وقد لاقت هذه التجارب الأولية استحسان الملاحظين من فلاحين وفنيين من بعض المصالح الفلاحية وقد تم سنى هذه التجارب في شكل مشروع تكوّن لدائرة الفلاحين ، ثم إدماجه في خطة النهوض بقطاع التمور ، رصد له حوالي 70 ألف دينار لتكوس 400 عامل محتمل في هذه التقنيات بولايات الإنتاج على مدى ثلاث سنوات .

بينما هناك إمكانية ربط تحليل التربة بإنتاج النخيل حسب طريقة "كايت نيلسون" واستنتاج المستوى المحرق للعناصر السمادية الثلاثة بالنسبة لهذين الصنفين من النخيل. ويعزى هذا المستوى على تركيزة هذه العناصر في التربة التي تخص للمزارع إنتاجا وإفرا عندما تكون العناصر الأخرى لهذا الإنتاج متوفرة.

أظهر مثال "كايت نيلسون" أن المستوى المحرق لعنصر ناهتروجين يساوي 21 جزءا من المليون (ح. م. م) في التربة بينما لا يتعدى المستوى المحرق لعنصر الفوسفور 16,2 (ح. م. م) مع العلم أنه لم يقع إجراء تقدير المستوى المحرق لعنصر البوتاسيوم وذلك لغياب جهاز تحليل هذا العنصر بالمجهر.

هذه المستويات منخفضة من سنة إلى أخرى مع تغير الحالات المناخية والآتربة في الهطات ولكن من الممكن حصرها بدقة منذ نهاية المشروع عندما يتم جمع وتحليل معطيات كل التجارب المنفذة خلال خمس سنوات معا في مثال واحد.

1 - 5 - تحسين التقنيات الزراعية :

قام الجمع بالتعاون مع خبير فلاحى بمحاولة لإدماج بعض التقنيات الزراعية المستعملة في بعض البلدان المنتجة للتمور قصد دراسة إمكانية تطبيقها بالواحات التونسية. وتتمثل هذه التقنيات في :

"تسليق النخيل بواسطة الآهزمة" : وهي آهزمة يمكن الفلاح من تسليق النخيل والعمل في ظروف طيبة مع تأمين التسليق ضد الحوادث. كما يمكن هذه الآهزمة من تضييق عدد العملة المتسليقين للنخلة منذ عمليات الحنى حيث يمكن لعامل واحد القيام بعمليات الحنى وبالتالي إدخار كلفة إضافية على مستوى الإنتاج.

"التلقيح" : تتمثل هذه العملية في التلقيح بسهولة عبر استعمال قلم التلقيح (Pique de Pollinisation) دون الالتجاء إلى صعود قمة النخلة.

"الحصى وفرز التمور" : تتمثل هذه العملية في تسليق النخلة من طرف عامل واحد بواسطة حزام التسليق والقيام بعملية قص العرايين وإزالتها في قفة بواسطة حبل، وبالتالي يمكن إدخار يد ماملة إضافية وكذلك عدم إتلاف ثمر الشروع.

أما عملية الفرز فتتمثل في تعليق العرايين في "Chevalet de triage" حتى يقع فرزها وتصنيفها دون اللجوء إلى وضع العرايين على الأرض وإتلاف نسبة هامة منها.

هذا وقد لاقت هذه التجارب الأولية استحسان الملاحظين من فلاحين وفنيين من بعض المصالح الفلاحية وقد تم تبني هذه التجارب في شكل مشروع تكوين لاهائة الفلاحين، ثم إدماجه في خطة النهوض بقطاع التمور، رصد له حوالي 70 ألف ديناراً لتكوين 400 عامل مختص في هذه التقنيات بولايات الإنتاج على مدى ثلاث سنوات.

1 - 6 - رمي وفرم فواصل النخيل :

تولى الجمع شراء ألحى لرحى الفواصل " Broyeurs Déchiqueteurs " وقام بتجارب تتمثل فى رمي الحريد اليابس لاستغلاله كسماد عضوى أو لأغراض أخرى ...
وقد قام بتركيز حضائر صغيرة لتنظيف النخيل من " الكرناف " ودراسة إمكانية استغلاله .

1 - 7 - صناعة تحويل التمور :

قام الجمع بإعانة وتأييد مستثمر فى ميدان استغلال فواصل التمور ولقد تمثل هذا الدعم فى تمكينه من كميات من التمور لإجراء تجاربه فى هذا الميدان .
وقد قام هذا المستثمر بإنتاج عدة مواد على غرار المواد المستخلصة من المنتجات الفلاحية الأخرى :

- مشروب التمور
- الحل
- الدهن
- مسحوق التمر
- مواد تجميلية
- مواد علفية

وقد تدخل الجمع لعائده المستثمر وقام بالتعريف بهذه المنتجات لدى المصالح المختصة وكان له لقاء مع السيد وزير الفلاحة والمدير العام للمجمع استعرضوا خلاله أهداف هذا المشروع وأفاق تطوير صناعة تحويل التمور .

2 - مقاومة الأمراض والآفات :

2 - 1 - مقاومة دودة القصر :

تتعرض التمور التونسية إلى بعض الآفات الزراعية أهمها دودة القصر وذلك من حيث الحسائر التى تحدثها بالإضافة إلى تأثيرها المباشر على عمليات التصدير التى تجميع إلى مفايس صارمة من حيث نسبة الإصابات المهددة فى المواصفات التونسية للتمور .
هذا ويرى الجمع عناية خاصة بهذا الجانب الذى يعتبر من الثوابت الإستراتيجية فى مهامه وتعددت بذلك أوجه هذه الكفافة بتعدد الوسائل البيولوجية المستعملة .

وتتمثل هذه الوسائل البيولوجية في :

- تربية الحشرات النافعة ونشرها في المحقول .
- استعمال المبيد البيولوجي بالوسائل الأرضية والجوية (البكتوسبيين) .
- استعمال الجاذب التناسلي "Pheromone Sexuelle"

1- تربية الحشرات النافعة :

تمكنت وحدة إنتاج الحشرات النافعة بتوزر من إنتاج حوالي 220.000 حشرة وقد تم نشر حوالي 120.000 حشرة بواحة سدادة وذلك بغية تحديد مدة مفاييس أهمها "الجرعة" وهي الكمية الممتدة بالهكتار الواحد، عدد نقاط النشر، ونسبة التطفل بالمحلل .
هذا ومن خلال فحص النتائج خلال الموسم المنقضي تم التوصل إلى النتائج التالية :

- وجود نسبة تطفل عالية على مدى 25 مترا تصل إلى 290 .
- ترتفع نسبة التطفل كلما تواترت الممرات .

ب- المداواة البيولوجية بـ "البكتوسبيين" :

إعتبارا للنتائج الإيجابية المتحصل عليها في المواسم الفارطة من حيث تغطي نسبة الإصابة بدودة التمر إثر استعمال المبيد البيولوجي «البكتوسبيين» بالوسائل الأرضية والجوية تم خلال هذا الموسم 98/1997 مداواة حوالي 8000 هك بالوسائل الجوية موزعة كالآتي :

- 5400 هك بولاية توزر
- 600 هك بولاية قفصة

وقد تمت هذه العملية خلال شهر سبتمبر على مرحلتين بواسطة مروحتين تابعةين لمجيش الطيران الوطني، وقد حدد موعد انطلاق عملية المداواة بناء على نتائج المصائد التناسلية المركزة بالواحات والمينات المأخوذة من كافة المناطق المزمع مداواتها حيث انطلقت المرحلة الأولى من عملية المداواة حين بلغت نسبة الإصابة بدودة التمر 0,87 %.

أما في خصوص المداواة البيولوجية بالوسائل الأرضية فقد وقع مداواة حوالي 400 هك منها 200 هك بولاية قبلي و 200 هك بواحات حزوة وقفزة من ولاية توزر .

ويرجع عدم مداواة واحات قبلي بالوسائل الجوية لشولية تعليف المراجعين بهذه المهمة .

هذا وقام فريق فني يتكون من ممثلين من المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بتوزر وإدارة حماية النباتات بوزارة الفلاحة والجمع المهني المشترك للتمور بمتابعة العملية منذ انطلاقها وأخذ عينات من المبيد

المستعمل للتأكد من نجاحه .

وقد اثبتت الفحوص المخبرية المبراة فاعلية المبيد المستعمل في الحد من تواجد هذه الآفة وخاصة عدم اختلاله بالتوازن البيئي ومضافته لنشاط الحشرات النافعة حيث سجلت في المرحلة الاولى من المداواة نسبة إصابة جمليّة تفقر بـ 0,83 Z مقابل 14,55 Z بالنسبة للشاهد . وعلى إثر المرحلة الثانية سجلت نسبة إصابة جمليّة تفقر بـ 3,43 Z مقابل 14,41 Z بالنسبة للشاهد (انظر الجدول التالي) .

* المرحلة الاولى :

المنطقة	عدد الثمار المراقب	عدد الثمار المصاب	نسبة الإصابة	نسبة البرقات الصفري	نسبة البرقات الميتة
الفراغ الجنوبي	170	2	1,18	0	100
النظليات	194	2	1,03	50	0
زعفرانة	280	3	1,07	33	66
ابن شباط 3	192	0	0	0	0
سداة (الشاهد)	220	32	14,55	68,7	3,01

نلاحظ من خلال هذه النتائج المتعلّقة بفحص وتقييم المرحلة الاولى من عملية المداواة أن الفرق واضح وعلى بين الشاهد (سداة) 14,55 Z وبغية الواحات التي وقعت مداواتها (0,83) .

مع الإشارة إلى ارتفاع نسبة البرقات الميتة خصوصا في منطقتي الفراغ الجنوبي وزعفرانة (على التوالي 100 Z و 66 Z) بينما نجد أن هذه النسبة ضئيلة في منطقة النظليات (0 Z) وذلك لأن الفارق الزمني بين عملية المداواة وعملية الفحص تجاوز 15 يوما مدة فاعلية المبيد وبالتالي فإن فاعلية المبيد انتهت عند تاريخ الفحص الشيء الذي يعتر وجود نسبة هامة من البرقات الصغيرة (50 Z) في واحة سداة كمؤشر لاحتمال وجود إصابات جديدة ونشاط مكثف لهذه الحشرة .

أما في واحات الفراغ الجنوبي وزعفرانة حيث سجل على التوالي (100 Z و 66 Z) فإن فاعلية المبيد لا تزال محفوظة نسبيا عند تاريخ الفحص ، كما نلاحظ أن نشاط الحشرة لا يزال موجودا في منطقة زعفرانة إلا سجلت حوالي 33 Z .

كما نذكر الإشارة إلى النتائج المسجلة في واحة ابن شباط (3) والتي أفرزت نسبة إصابة تساوي 0 Z

المرحلة الثانية :

شمل الفحص المخبري في هذه المرحلة 12 موقعا وذلك بغية الحصول على نتائج قريبة من الواقع . وقد أسفرت نتائج التحاليل على نسبة إصابة جمالية بـ 3,43 % وتعد هذه النسبة مرتفعة نسبيا وهي ناتجة أساسا من إصابات البرقات الصغيرة وكذلك العوامل المناخية الملائمة لتكاثر الحشرة .

نتائج التحاليل المخبرية خلال المرحلتين

النسبة المئوية للبرقات المصابة	النسبة المئوية للبرقات الصفراء	النسبة المئوية للإصابة	عدد الشعار المصابة	عدد الشعار التي وقع فحصها	المناطق
0	92	5,20	13	250	توزر - حلبة
33	50	5,21	12	230	توزر الوسط
25	25	1	4	400	الغراج المنوس
0,05	55	10	20	200	دقاس (1)
04	82	6,86	25	408	دقاس (2) زاوية العرب
0	100	1,81	4	220	نقطة (1)
25	50	1,23	4	325	نقطة (2)
0	100	2,04	6	293	أس شباط (1)
28,5	64,2	3,83	14	365	أس شباط (2)
0	0	0	0	243	أس شباط (3)
0	100	4,02	14	348	الشاهد مراح لحوار
0	33	1,41	3	210	صوداد الحامة

ج - المحاذب التناسلي : "Piégeage Sexuel"

في إطار الإتفاقية الإطارية المضاه بين الجمع وباحت من المعهد القومي للعلوم الفلاحية بتونس من جهة والمعهد القومي للسموث الزراعية بفرنسا حول استخلاص كمية من المحاذب التناسلي (Synthèse de la

phéromone Sexuelle) الخاصة بدودة النمر في شكل كبسولات (Capsules) قام المجمع بتجارب تتعلق بمدى فاعلية المستخلص على دودة النمر بكل من شركة المهر بضواحي تونس وزركين بولاية قابس وشاكنو بولاية توزر على غراسات الرمان علما وأن نشاط دودة النمر يبدأ في شهر جوان على غراسات الرمان لتواصل إلى غاية شهر سبتمبر على غراسات النخيل .

وقد اثبت مستخلص الجانب التناسلي المستورد من فرنسا في إطار الإتفاقية الإطارية تطايجه وسوف يتم بمكن المجمع من 30.000 كبسولة في إطار الإتفاقية لبيع استعمالها خلال الموسم القادم وذلك سواء بمحطات التكييف أو ببعض الواحات والتي سوف يكون لها مفعول إيجابي من حيث تعديد الفترة الملائمة لانطلاق المدواة البيولوجية بالوسائل الجوية وكذلك على مستوى طرق مكافحة البيولوجية ضد دودة النمر .

2 - 2 - مداواة ظاهرة تكسر سعف النخيل : Maladie des Feuilles Cassantes :

تتواصل مداواة هذه الظاهرة التي تصيب النخيل بكل من معتمديتي توزر ونقطة باستعمال مادة "السلفات دي منغافيز" وقد تكونت لجنة تضم ممثلين عن المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية والمجمع المهني المشترك للتمر ومعهد بحوث النخيل بدقاش لتعديد المناطق الموبوءة والتي اتسعت رقعتها لتشمل 15000 نخلة بولاية توزر .

وتتمثل عملية المداواة في حقن لتر من الدواء (بمعدل 1.5 غرام من السلفات دي منغافيز في لتر واحد من الماء الصافي) في مناسبتين بفاصل زمني يقدر بـ 15 يوما وقد تمكن الفريق التقني للمجمع من التدخل في 25.106 عملية وذلك في الفترة الممتدة من 01 أكتوبر 1997 إلى 30 سبتمبر 1998 بالمعتمديات التالية :

* توزر : 2146 عملية مداواة .

* نقطة : 22980 عملية مداواة (رأس العين)

والجدير بالذكر أن النخيل الذي وقعت مداواته قد استرجع حالته الطبيعية مما جعل الفلاحين يستحسنون هذه العملية وبطالون بالتدخل كلما لوحظت هذه الظاهرة من جديد خاصة وأن أمراض هذا المرض تظهر من جديد بعد سنة من تاريخ التدخل . ويعتبر هذا الدواء المتمثل في السلفات دي منغافيز علا وقتيا لمقاومة هذه الآفة في انتظار نتائج الأبحاث الجارية في هذا المجال .

و تعتبر ظاهرة اصفرار وتكسر سعف النخيل مرض فيزيولوجي خطير يؤدي في آخر مراحله إلى موت الشجرة لوحظ هذا المرض لأول مرة سنة 1979 في واحة غرابية وأرار بالجزائر وقد كانت لاصابة خفيفة ثم شوهت في سنة 1983 في الواحات الجنوبية التونسية (الحريد) حيث وصلت نسبة الاصابة 220 في البرق (توزر) و 250 براس العين (نقطة) وقد كان هذا المرض متواعدا منذ القدم ومعروفا لدى بعض المزارعين إلا أنه بدأ بأخذ شكلا وبائيا من حيث انتشاره على النخيل المصاب .

ونظرا لمخاطرة هذا المرض وانتشاره السريع وعدم تشخيص مسببه وكيفية حدوثه وضع تحت البحث في

مركز بحوث النخيل بدقاش بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة التابعة لهيئة الأمم المتحدة. ويصيب هذا المرض النخيل في كل مراحل نموه من الفسيلة إلى الشجرة المثمرة. وتتميز الأشجار المصابة بشحوب وباصفرار على الأوراق وتغزم لكل أجزاء النخلة ونمو غير عادي. ويؤدي في حوالي سنتين من بداية الإصابة إلى موت النخلة وقد تستغرق الإصابة أكثر من ذلك إن ظهرت على جريد المنطقة الخارجية أو الوسطى. ويصحب الاصفرار تشويه وتيبس الوريفات حيث تصبح سريعة الكسر وهذا ناتج من فقدان ليونتها. ثم تظهر خطوط بنية اللون على طول الوريفات ويصحبها انكماش وانطواء سطح الوريفات إلى أن يجف سعف النخلة بأكمله ويموت.

ومن الأمراض المميزة أيضا لهذا المرض مظاهر النمو الغير طبيعي للبرعم الرئيسي حيث ينتج سعفا متفرعا وتقل غالباً أعداد الأغاريض الزهرية بفصل منها وبقل قطرها وبقل إنعناؤها عند النضج. كما أن منطقة التفريع في الأغريض الزهري تقل من المعدل كما تفصل في الطول وبقل عدد الأزهار بها وتكون الثمار الناتجة قليلة وصغيرة الحجم ومشوهة وغير قابلة للتسويق.

وفي الأخير نكت النخلة من الإنمار ويجف السعف ويموت بعد حوالي سنتين من بداية الإصابة. ولم يعرف حتى الآن المسبب لهذا المرض. ورغم أن الأمراض تدل على أن الإصابة من نوع الأمراض الفيروسية (Maladies virales) إلا أن الدراسات التي أجريت حتى الآن لم تثبت من وجود أي كائن من نوع الفيروس أو المايكوبلازما في الأنسجة المريضة.

وقد أعطت التجارب الأخيرة في دراسة تركيزات المواد الغذائية في سعف النخيل وفي التربة ما يلي :

* نسبة المنغنيز Manganese الموجود في سعف النخيل المريض ضعيف جداً ولا يتجاوز 210 من نسبة منغنايز سعف النخل السليم، والعكس بالنسبة للسوديوم (Sodium) حيث ترتفع نسبته في النخيل المصاب إلى 2600 من نسبة النخل السليم.

* أعطى قياس قوة التوصيل الكهربائي لمستخلص التربة (Electrical Conductivity) قياساً عالياً يفوق 2500 Mmhos مقارنة بالتربة المصابة حيث استرجعت الأشجار خضرتها والوريفات ليونتها وأعطت أوراقاً جديدة سليمة. وما زال هذا المرض الفيزيولوجي تحت الدراسة.

2 - 3 - مقاومة الحشرة الفشرية : (La Cochenille Blanche)

في إطار المقاومة البيولوجية ضد الحشرة الفشرية PARLATORIA BLANCHARDI التي انتشرت في عدة واحات وخاصة بالإحياءات الجديدة بالمحريد يقوم الجمع بتربية حشرة نافعة من عائلة الكوكسنال Les Coccinelles والمعروفة باسم Chilocorus Bipustulatus وذلك قصد استعمالها في عمليات النشر بالواحاحات

التي ارتفعت بها نسبة الإصابة . هذا وقد أظمت هذه الحشرة نتائج جد إيجابية في كل من المغرب وموريتانيا. وللإشارة فإن تربية هذه الحشرة تتطلب متابعة فائقة مقارنة مع الحشرات الأخرى نظرا لطول دورتها الحياتية .
 وم خلال شهر ماي 1998 نشر حوالي مائة زوج من الحشرة المضادة للحشرة القشرية في أقباص ركزت للفرض في كل من منطقتي عزوة والطافرية بولاية توزر وقد تصاعد نسق التكاثر في بداية الأمر ولكن مع دخول شهر جوان ارتفعت الحرارة ولم تستطع هذه الحشرات التأقلم وماتت كلها في شهر أوت .
 وم خلال شهر نوفمبر 1998 نشر حوالي مائتي زوج في الأقباص المعدة للفرض وامت متابعتها أسبوعيا. وفي خلال عشرون يوما من تاريخ النشر لوحظ وجود بيض وبرقات صغيرة على سطح النخيل وارتفع بذلك عدد الحشرات إلى حوالي 600 حشرة نافعة و 400 بركة و 100 حورية وسوف يقع استعمال هذه الحشرات خلال شهر مارس 1999 .

وتبقى هذه النتائج هزيلة أمام الهدف المنشود والمنتمثل في مقاومة هذه الحشرة ببيولوجيا بواسطة عمليات نشر الطفيليات . لذا فسوف يقع التركيز على إنتاج عدد وافر من هذه الحشرات النافعة في الموسم المقبل عبر توفير كل أسباب النجاح لهذه العملية خاصة وأن تربية هذه الحشرة تتطلب متابعة فائقة مقارنة مع الحشرات الأخرى .

2 - 4 - مقاومة الفوايريس : (Les Rongeurs)

تشكل المزدان خطرا مباشرا لما تحدثه من فساد على الصابة خاصة وأنها تنكاثرت بالتزامن مع فترة التلقيح وتحدث أضرارا على الطلع . ويقوم الجمع بالتعاون مع المصالح الفلاحية المختصة بعمليات واسعة النطاق لمقاومة هذه الآفة وقد تم توفير كمية من الأدوية المتمثلة في الكليرات "Klorat" والسلفير دي زنك "Sulfure de Zinc".

2 - 5 - مقاومة حشرة البوفروة (منكبوت التمر) : (Les Accariens)

يبدأ ظهور منكبوت التمر المعروف باسم البوفروة بعد عقد الثمار متحما تكون التمر صغيرة الحجم وخضراء اللون ويتزامن ظهور هذه الحشرة مع ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض الرطوبة بالواحات ويكون ذلك في غالب الأحيان في أواخر شهر ماي وبداية شهر جوان حسب الظروف المناخية .
 وقد سجل هذا الموسم ظهوره في أواخر شهر جويلية في المريد وخاصة بواحات عزوة ودغومس ومراح لحوار وأبي شباط وزعفرانة وفي بزاوة وخصوصا برجيم معتوق حيث كانت العوامل المناخية مناسبة لتكاثره (ارتفاع درجات الحرارة والجفاف وكذلك الرياح)
 وعلى اثر ظهور هذه الحشرة تدخل الجمع بالتعاون مع المصالح الفلاحية المختصة ووضع على ذمة الفلاحين آلات

الرس وأدوية تليستار Telestar و زولون Zolone . هذا وقد ساهم نزول الأمطار في أواخر شهر أوت في الحد من هذه الآفة وذلك بفعل العواصف وتخليصها من أعشاش هذا العنكبوت .

2 - 6 - مقاومة التيفع البني - "Maladie des Taches Brunes" :

يصيب هذا المرض أشجار النخيل وقد لوحظ في المغرب والجزائر وتونس ويتميز هذا المرض بوجود بقع مائقة إلى سوداء أحيانا متعددة بوضوح على الأوراق المحصراء ، تصبح هذه البقع شاحبة وبيضاء ، وإما حوافها فتبقى سنية صاربة للحمرة على الأوراق الميتة . يحدث هذا المرض بصورة منتظمة على الحريد والمحوض والأشواك . وتختلف طول البقع على الحريد من سنتيمتر واحد إلى عدة سنتيمترات أما محيطها فيشمل الطبقة السطحية للأسحة فقط هذا على مكنس الأمراض التي يعطيها الفطر "Diplodia" الذي يتسبب أحيانا في موت العسيلة . يتسبب مرض الأوراق البني من الفطر "Mycosphaerella Tassiana" وهو من صنف الفطريات الكيسية ومن رتبة "Pseudosphaeriales" ومائلة "Mycosphaerellaceae" وهو الشكل الجنسي للفطر . هذا وقد لوحظت أمراض هذا المرض بمنطقتي نقطة وحزوة من ولاية نوزر وتدخل الجمع وتمت مداواة 4 هكتار بمنطقة السيف الأحمر بنقطة و 2 هكتار بئر الملاج بحزوة وذلك باستعمال مادة البنلات "BENLAT" .

2 - 6 - مقاومة الأوريكناس : "Oryctes"

في نطاق مقاومة حشرة الأوريكناس ، عقدت اللجنة الجهوية المتكونة من الجمع والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية وشركة التنمية الفلاحية والتمور اجتماعا فصد تعميم مدى فاعلية أشغال مقاومة هذه الحشرة إبان ظهورها سنة 1996 . وقد تم القيام بعملية معاينة لصيغة مراخ لحوار التابعة لشركة التنمية الفلاحية حسب ما يبينه الجدول التالي :

- 800 نخلة من بين نخيل المكس 1
- 600 نخلة من بين نخيل المكس 2
- 800 نخلة من بين نخيل صيغة أ ب
- 250 نخلة من بين نخيل مراخ لحوار 1
- 500 نخلة من بين نخيل مراخ لحوار 2
- 500 نخلة من بين نخيل مراخ لحوار 3

وهو ما يمثل تقريبا 10 Z من جملة النخيل بالصيغيات المذكورة وقد تبين أن نسبة الإصابة تقلصت بشكل ملحوظ فنزلت من 65 Z سنة 1996 إلى 12,5 Z سنة 1999 حسب ما يبينه الجدول الموالي :

عدد النخيل المصاب ونسبة الإصابة				المجملي للعنيل	المصم
بعد التدخل		قبل التدخل			
النسبة Z	عدد النخيل	النسبة Z	عدد النخيل		
2,70	145	9	478	5385	المكن 1
4,62	131	48	2839	5932	المكن 2
27,00	2007	80	5967	7437	أ ب
15,53	387	86	2141	2495	مراح لحوار 3
10,63	528	89	4411	4968	مراح لحوار 2
14,60	699	90	4324	4788	مراح لحوار 1
12,50	3897	65	20160	31005	المجملة

III - التصدير :

1 - تقديم موسم التصدير 98 / 97 :

1 - 1 - الإنجازات :

حسب قوائم التصدير المؤثرة من طرف الجمع المهني المشترك للتمور ، بلغت الكميات المصدرة من أكتوبر 1997 إلى غاية 30 سبتمبر 1998 : 25239 طنا بقيمة تناهز 60,830 مليون ديناراً مقابل 20628 طنا بقيمة تفدر بـ 53,480 مليون دينار مقارنة مع نفس الفترة من الموسم الفارط مسجلة بذلك زيادة من حيث الكمية بـ 22,35 % وبـ 13,74 % من حيث القيمة .

1 - 2 - تطور الصادرات :

شهدت عملية تصدير التمور بالنسبة لهذا الموسم زيادة تفدر بـ 22,35 % مقابل زيادة في الإنتاج بحوالي 29,48 % مقارنة مع الموسم الفارط . وفيما يلي جدول يبين المؤشر (التصدير / الإنتاج) خلال الخمس المواسم الأخيرة .

موسم	موسم	موسم	موسم	موسم	
98 / 97	97 / 96	96 / 95	95 / 94	94 / 93	
95300	73600	83600	74050	86050	الإنتاج
25239	20628	18050	21058	22000	التصدير
26,48	28,00	21,59	28,43	25,56	تصدير / الإنتاج (%)

1 - 3 - توزيع الصادرات حسب الفئات الاقتصادية :

مثل مجموعة البلدان الأوروبية فضاء اقتصاديا شاسعا بالنسبة للتمور التونسية حيث أنها تستوعب سنويا ما يفوق 90 % من مجموع صادراتنا من التمور . ويمكن أن نستنتج من خلال الجدول التالي أن نسبة الزيادة المحلية في الكميات المصدرة والمقدرة بحوالي 22,35 % تتأني خصوصا من الزيادة المحاصلة في صادراتنا إلى الدول الأوروبية وبنسبة 93 % .

الفارق		موسم 1998/97		موسم 1997/96		المجموعات
النسبة Z	الكميات	النسبة Z	الكميات	النسبة Z	الكميات	
+22,74	+4300	91,96	23211	91,68	18911	الدول الأوروبية
- 32,25	- 209	1,74	439	3,14	648	الدول الآسيوية
+ 24,83	+ 223	4,44	1121	4,35	898	الدول العربية
+268	+ 308	1,68	423	0,56	115	الدول الأمريكية
- 19,64	- 11	0,18	45	0,27	56	الدول الإفريقية
+22,35	+ 4611	100	25239	100	20628	المجملة

2 - توزيع الصادرات حسب الأصناف :

المجموع		التمور الأخرى		تمور مطلق		دقلة نور		الأصناف
Z	الكمية (طن)	Z	الكمية (طن)	Z	الكمية (طن)	Z	الكمية (طن)	
51,15	12910	-	-	99,74	4281	43,14	8629	مكيف
12,66	3196	-	-	-	-	15,97	3196	نحاري مكيف
63,81	16106	-	-	99,74	4281	59,12	11825	مجموع التمور المكيفة
23,12	5836	-	-	-	-	29,18	5836	شمرح طبيعي
9,27	2340	-	-	-	-	11,70	2340	موحد طبيعي
0,04	10	-	-	0,24	10	-	-	تمور مطلق طبيعية
02,43	8186	-	-	0,24	10	40,86	8176	مجموع التمور الطبيعية
0,43	107	11,3	107	-	-	-	-	تمور بيولوجية
3,33	840	88,7	840	-	-	-	-	تمور ذات استعمال صناعي
100	25239	100	947	100	4291	100	20001	المجموع العام

* تمثل دقلة النور المحور الرئيسي لصادراتنا من التمور بنسبة 79,24 % مقسمة كالآتي :

دقلة نور مكيفة : (45,84 %)

دقلة نور طبيعية (232.40 Z)

فيما يمثل التمور المطلق حوالي 17 Z من حصة الصادرات منها:

مور مطلق مكيفة: (16 Z)

مور مطلق طبيعية (1 Z)

أما بقية الصادرات فتتكون أساساً من التمور ذات الإستعمال الصناعي بنسبة 3.32 Z والتمور البيولوجية بنسبة 0.44 Z.

* يمثل التمور المكيفة القسط الأكبر من حصة صادراتنا من التمور حيث تمثل النسبة إلى 63.81 Z منها:

مور مكيفة دقلة نور: (46.85 Z)

مور مكيفة أنواع أخرى: (16.96 Z)

فيما يمثل التمور الطبيعية حوالي 32.43 Z من حصة الصادرات منها:

مور طبيعية دقلة نور: (32.39 Z)

مور طبيعية أنواع أخرى: (0.04 Z)

أما باقي الصادرات والمتنقل في نسبة 3.76 Z فهو يتكون من التمور البيولوجية ومور ذات استعمال

صافي.

3 - توزيع الصادرات حسب الأنواع :

الأنواع	الكمية (طن)	النسبة (Z)	القيمة (د)	معدل الأسعار (د / طن)
دقلة نور	20058,785	79,48	52 565 259	2620
أحوات طليق	2374,322	9,40	4 226 754	1780
كننة	1109,496	4,40	2 094 526	1888
طليق	777,766	3,08	1 420 089	1826
قرملة	15,360	0,06	29 389	1913
حسرة	13,196	0,05	25 105	1902
مور معقده للتصنيع	840,075	3,33	428 507	510
مخين نور	50	0,20	40371	807
المجملة	25239	100	60 830 000	2410

4 - التوزيع الجغرافي للصادرات :

4-1 - حسب مجموعات الدول :

الفضاء الاقتصادي	عدد البلدان	الكمية المصدرة (طن)	Z	قيمة الصادرات (مليون دينار)	Z
البلدان الأوروبية	20	23210	91,96	55,198	90,74
البلدان الآسيوية	4	439	1,74	1,375	2,26
البلدان العربية	9	1121	4,44	2,912	4,78
البلدان الأمريكية	4	423	1,68	1,199	1,98
البلدان الإفريقية	5	45	0,18	0,148	0,24
المجملة	42	25239	100	60,830	100

تستوعب الأسواق الأوروبية اللبسط الأكبر من صادراتنا من التمور بنسبة تفوق 91٪ و بقيمة 90,74٪ من قيمة الصادرات فيما تنوع بغلبة الصادرات على الأسواق العالمية الأخرى بنسب متفاوتة حيث أن الأسواق العربية تمثل 4,44٪ والأسواق الآسيوية والأمريكية بنسب متفاربة حوالي 1,7٪ وأخيرا الأسواق الإفريقية بنسبة 0,18٪.

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار عدد البلدان الموردة للتمور التونسية فإننا نلاحظ زيادة في عدد الأسواق مقابل غياب الأسواق الأخرى ففي المجموعة الأوروبية نلاحظ غياب مالطا وبوغسلافيا مقارنة مع الموسم الفارط مقابل ظهور بلدان قبرص وبولونيا وروسيا وفي المجموعة العربية غياب العربية السعودية . وفي المجموعة الأمريكية نلاحظ رجوع بلدان البرازيل والأوروغواي بكمية تناهز 83 طنا ، ليصبح عدد البلدان الموردة للتمور التونسية حوالي 42 بلدا مقابل 37 بلدا في الموسم الفارط .

4-2 - حسب البلدان :

مجموعات البلدان	ترتيب البلدان	الكمية	النسبة Z
الدول الأوروبية	فرنسا	8548	36,82
	إيطاليا	4770	20,55
	إسبانيا	2675	11,52
	ألمانيا	2658	11,45

19.66	4559	بغية البلدان	
100	23210	المجموع 1	
50.57	222	أندونيسيا	الدول الآسيوية
36.21	159	تركيا	
9.34	41	سنغفورة	
3.88	17	ماليزيا	
100	439	المجموع 2	
36.30	407	المغرب	الدول العربية
35.42	397	الإمارات العربية	
5.00	56	الأردن	
23.28	261	بغية البلدان	
100	1121	المجموع 3	
76.36	323	كندا	الدول الأمريكية
16.80	71	البرازيل	
4.01	17	الولايات المتحدة	
2.83	12	الأورغواي	
100	423	المجموع 4	
86.66	39	جنوب إفريقيا	الدول الإفريقية
6.66	3	كوت ديفوار	
2.23	1	السنغال	
4.45	2	بغية البلدان	
100	45	المجموع 5	
-	25239	-	المجملة

تحتل فرنسا المرتبة الأولى في الترتيب العام للبلدان الموردة للتمور التونسية بنسبة 33,87٪ وكذلك المرتبة الأولى في صلب مجموعة الدول الأوروبية بنسبة 36,82٪ تليها إيطاليا بنسبة 20,55٪ فيما تحتل قبرص المرتبة قبل الأخيرة في صلب المجموعة الأوروبية بكمية تناهز 19 طنا تليها تشيكيا بكميات ضئيلة تناهز الطن الواحد.

ويمكن الإشارة هنا وعلى غرار المواسم الفارطة أن فرنسا تحتل المرتبة الأولى في سلم البلدان الموردة للتمور التونسية والمجدير بالذكر أن بعض الموردين الفرنسيين البالغ عددهم 40 موردا يعتمدون إعادة تصدير التمور التونسية نحو الأسواق الأوروبية الأخرى وبالتالي فإن الكمية المصدرة نحو فرنسا لا تعكس حقيقة مؤشر استهلاك هذا الفطر.

5 - مؤشر الأسعار :

5 - 1 - حسب الفئات الاقتصادية :

الفئة الاقتصادية	الكمية (طن)	القيمة (د/طن)	معدل الأسعار	معدل الأسعار	الفارق
			د/طن	د/طن	د/طن
البلدان الأوروبية	23211	55196.390	2378	2410	- 32
البلدان العربية	1121	2912.050	2598	2410	+ 188
البلدان الآسيوية	439	1374.502	3131	2410	+ 721
البلدان الأمريكية	423	1198.747	2834	2410	+ 424
البلدان الإفريقية	45	147.883	3286	2410	876 +

تعتبر الأسعار المعتمدة في الأسواق الإفريقية من أحسن الأسعار حيث أنها تصل إلى 3286 دينار / طن مقابل 2410 دينار / طن كمؤشر أسعار مام ، تليها الأسواق الآسيوية بقيمة 3131 دينار / طن ثم الأسواق الأمريكية والعربية بقيمة 2834 دينار / طن و 2598 دينار / طن على التوالي وأخيرا الأسواق الأوروبية بقيمة 2378 دينار / طن مقابل 2564 دينار / طن في الموسم الفارط.

هذا وقد سجل معدل الأسعار العام تراخيا بقيمة 182 دينار / طن مقارنة مع الموسم الفارط.

5 - 2 - حسب البلدان :

تعتبر أسعار البيع المعتمدة في الدمارك من أحسن الأسعار ، حيث وصلت إلى 3889 دينار / طن تليها ماليزيا بـ 3675 دينار / طن واليونان بـ 3343 دينار / طن ، تشيكيا بـ 3320 دينار / طن ثم الولايات

المنحة الأمريكية ، فينبا و تركيا بمعدل 3037 دينار / طن .
 فيما سجلت أدنى أسعار البيع في لبنان 1488 دينار / طن تليها سلوفاكيا 1586 دينار / طن ثم روسيا
 وبولونيا والبرازيل بـ 1868 دينار / طن .
 هذا و يمكن الإشارة إلى الأسعار المسجلة في الأسواق المحلية التي تصل إلى 618 دينار / طن وذلك
 لاحتوائها لأنواع معدة للتصنيع .

3 - 5 - حسب الأنواع :

يشير المؤشر العام للأسعار بالنسبة لهذا الموسم إلى 2410 دينار / طن مقابل 2592 دينار /
 طن في الموسم الفارط مسجلا بذلك تراجعاً يقدر بـ 27 .
 وفي ما يلي جدول بياني للأسعار حسب الأنواع بالمقارنة مع الموسم الفارط .

الوحدة : طن

الأنواع	موسم 97/98	موسم 98/97	الفارق (%)
دقلة نور	2801	2620	- 6.5
أخوات علبق	1906	1780	- 6.6
علبق	1776	1826	+2.8
كننة	2148	1888	- 12
فرملة	1520	1313	+ 26
عمرة	-	1902	-
نوع معدة للتصنيع	537	510	- 5

6 - ترتيب البلدان حسب أنواع التمور المصدرة :

6 - 1 - البلدان المصدرة لدقلة النور فقط :

تتكون هذه المجموعة من 21 بلداً وتمثل 18.75 Z من حصة الصادرات وحوالي 23.65 Z من
 صادرات دقلة النور ويمكن الإشارة إلى أن أغلبية هذه البلدان انحصرت طلباتها في نوع دقلة النور دون سواها .

البلدان	الكميات المحصرة (طن)	القيمة (د)	سعر الطن الواحد (د/طن)
المغرب	407,275	1082100	2608
الإمارات العربية المتحدة	396,798	1054412	2657
اليونان	257,547	570330	2214
أنغويشيا	221,726	741407	3343
البرتغال	122,746	274602	2237
الأردن	56,330	158009	2805
لبنان	55,012	81877	1488
قطر	52,477	154558	2945
ليبيا	51,000	100446	1969
سنغافورة	40,800	91828	2250
الكويت	33,942	95857	2824
البحرين	25,100	69650	2775
النرويج	21,186	55388	2614
السويد	19,066	48838	2561
قبرص	18,860	43928	2329
ماليزيا	17,200	63201	3675
الكويت ديفوار	3,000	13126	4375
السينغال	1,140	14410	12640
جزر الربونيون	1,004	5629	5606
تشيكيا	1,000	3320	3320
غمبيا	0,300	926	3086
المجملة	1803,509	4730842	2623

6 - 2 - البلدان الموردة للتمور المطلق فقط :

تتكون هذه المجموعة من 3 بلدان وتمثل حوالي 0.5 % من جملة صادراتنا و 2.5 % من جملة صادراتنا من التمور المطلق. وهي من نوع التمور المكيفة بمعدل سعر : 2.725 د / للطن الواحد.

البلدان	الكمية (طن)	القيمة (دينار)	سعر الطن الواحد (د / طن)
بولونيا	75,038	138484	1845
سلوفاكيا	19,353	30703	1586
الأورغواي	12,000	120748	10062

3-6 - البلدان المصدرة لدقلة النور والتصور المطلق :

البلدان	دقلة نور (طن)	تصور مطلق (طن)	تصور أخرى (طن)	الجملة (طن)	نسبة مطلق / جملة (%)
فرنسا	8032	516	.	8548	6.03
إيطاليا	3924	846	.	4770	17.73
إسبانيا	2290	376	9	2675	14.05
ألمانيا	1544	1007	107	2658	37.90
البلجيكا	767	829	5	1601	51.8
سويسرا	307	.	826	1133	0
كندا	434	8	.	442	1.80
النمسا	267	56	.	323	17.33
هولندا	135	175	.	310	56.45
المجر	72	207	.	279	74.19
تركيا	141	64	.	205	31.22
البرازيل	154	5	.	159	3.14
موريتانيا	15	56	.	71	78.90
جنوب إفريقيا	39	4	.	43	9.30
الدنمارك	34	6	.	40	15
روسيا	27	3	.	30	10
الولايات المتحدة	3	23	.	26	88.5
	16	1	.	17	5.90

(*) تشمل التصورات الأخرى على التصورات البيولوجية والتصورات ذات الإستعمال الصناعي.

تتكون هذه المجموعة من 18 بلداً وتنتصرها فرنسا بنسبة 62.8 من نوع التمور المطلق تليها إيطاليا بنسبة 18.2. ويمكن الإشارة إلى صادراتنا من التمور ذات الإستعمال الصناعي نحو بلجيكا بكمية تناهز 826 طناً تليها إسبانيا بحوالي 9 أطنان ثم أنجلترا بـ 5 أطنان. أما بخصوص ألمانيا فإنها استوردت حوالي 107 أطنان من التمور السبولوجية.

كما يمكن أن نستنتج من خلال هذا الجدول أن بلدان أنجلترا والنمسا تستورد على حد سواء تمور دفلة النور وتمور المطلق في حين أن صادراتنا نحو بلدان هولندا والبرازيل وروسيا تغلب عليها تمور المطلق بنسبة تفوق 70.2. أما بقية البلدان المذكورة أعلاه فتتكون ولرذاتها من التمور التونسية أساساً من تمور دفلة النور.

7 - ترتيب البلدان حسب أصناف التمور المستوردة :

7-1 - البلدان الموردة للتمور المكيفة فقط :

البلدان	الكمية (طن)	القيمة (د)	السعر الفردي (د / طن)
البرتغال	122,746	274602	2237
بولونيا	75,038	138484	1846
البرازيل	71,386	133484	1870
ليبيا	51,000	100446	1970
جنوب إفريقيا	39,620	113792	2872
روسيا	25,833	48905	1893
سلوفاكيا	19,353	30703	1586
فرنس	18,860	43928	2329
الأورغواي	12,000	24140	2011

تتكون هذه المجموعة من 9 بلدان تميزت بتوريد التمور المكيفة من نوع دفلة نور وتمور مطلق مع الإشارة إلى أن المعدل العام للأسعار بالنسبة لهذه المجموعة يساوي 1983 د / طن.

2-7 - البلدان المصدرة للتمور الطبيعية فقط :

البلدان	الكمية (طن)	القيمة (د)	السعر الفردي (د / طن)
سنغفورة	40,800	91828	2250
الكوت ديفوار	3,000	13126	4375
السينغال	1,140	14410	12640
جزر الربونبون	1,004	5629	5606
نيجيريا	1,000	3320	3320
غينيا	0,300	926	3086

3-7 - البلدان المصدرة للتمور الطبيعية و المكيفة :

يمكن تقسيم هذه المجموعة إلى 3 أقسام حسب استهلاكها للتمور المكيفة مقارنة مع التمور

الطبيعية :

1-3-7 - البلدان المستهلكة للتمور الطبيعية بدرجة أولى :

البلدان	التمور الطبيعية		التمور المكيفة	
	الكمية (طن)	Σ	الكمية (طن)	Σ
المغرب	321,349	79	85,926	21
اندونيسيا	102,090	73	59,636	27
موريطانيا	29,162	67	14,146	33
ماليزيا	13,600	79	3,600	21

2-3-7 - البلدان المستهلكة للتمور المكيفة والطبيعية على حد السواء :

البلدان	التمور الطبيعية		التمور المكيفة	
	الكمية (طن)	Σ	الكمية (طن)	Σ
فرنسا	4096,110	48	4451,856	52
الأرض	34,320	61	22,010	39

56	9,522	44	7,329	الولايات المتحدة الأمريكية
----	-------	----	-------	----------------------------

7-3-3- البلدان المستهلكة للتمور المكيفة بدرجة أولى:

التمور المكيفة		التمور الطبيعية		البلدان
%	الكمية (طن)	%	الكمية (طن)	
25	1217	75	3553	إيطاليا
37	965	63	1702	اسبانيا
33	765	67	1787	ألمانيا
13	197	87	1398	إيطاليا
2,5	28	24	279	بلجيكا
32	142	68	300	سويسرا
10	38	90	359	الإمارات العربية المتحدة
13	42	87	281	كندا
4	10	96	300	النمسا
14	39	86	240	هولندا
1	1	99	256	اليونان
1	0,5	99	204	ألمانيا
7	11	93	148	تركيا
10	5	90	50	لبنان
18	9	82	43	قطر
9	3	91	31	الكويت
2	0,5	98	30	الدفمارك
8	2	92	23	البحرين
34	7	66	14	النرويج
6	1	94	18	السويد

8 - الفاعلون :

يساهم في عملية التصدير حوالي 51 مصدرا موزعين بين مصنعين أصحاب محطات تكييف وشركات التجارة الدولية كالآتي :

الفاعلون	العدد	الكمية (طن)	Z	القيمة (د)	Z	معدل الأسعار د / كغ
أصحاب محطات التكييف	26	24228	95,99	58,077	95,5	2397
شركات التجارة الدولية	25	1011	04,01	2,753	4,5	2723
المجملة	51	25239	100	60,830	100	2410

8 - 1 - هذه كانت التكييف والتفصيل :

قامت اللجنة القومية لقبول محطات تكييف الثمور والمحدث بقرار صادر من السيد من وزير الاقتصاد الوطني بتاريخ 19 ديسمبر 1974 بزيارة ميدانية إلى كافة محطات تكييف الثمور وقد استندت 31 رخصة للمحطات المطابقة للمواصفات :

تورر : 9 قبلي : 6 نابل : 5 رفوان : 1
قفصة : 1 صفاقس : 1 تونس : 7 بنزرت : 1

وتقدر طاقة التكييف المحلية بحوالي 45000 طنا منها 10000 طنا على الصعيد الجهوي علما بأن طاقة الإستغلال لا تتجاوز 25000 . أما طاقة المحزن المحلية فهي في حدود 16.000 طنا .

8 - 2 - شركات التجارة الدولية :

ساهمت في عملية التصدير بالنسبة لهذا الموسم حوالي 25 شركة للتجارة الدولية مقابل 35 في الموسم الماضي . واعتمادا على الإحصائيات المسجلة فإن مساهمة هذه الشركات في عملية التصدير خلال المواسم الأخيرة لا تتجاوز حدود 25 من جملة الصادرات .

وقد انحزت بالنسبة لهذا الموسم حوالي 1011 طنا بمعدل أسعار يساوي 2723 د / طن . علما بأن دور هذه الشركات قد اقتصر على الأسواق التقليدية والحوال أنها مدمرة إلى اكتساح الأسواق الحديثة .

9 - توزيع الصادرات حسب المصدرين :

9 - 1 - محطات التكيف :

عدد المحطات المرحلي لها : 31

عدد المحطات المستقلة : 26

ساهمت هذه المحطات بحوالي 96 Z من مجموع إبحارات التصدير . ونحدر الإشارة إلى أن 3 محطات فقط قامت بتصدير حوالي 36 Z من حملة الصادرات .

وفي ما يلي تقسيم محطات التكيف حسب نسبة مساهمتها في إبحارات التصدير ، مكن تقسيمها إلى

أقسام :

القسم	العدد	الكمية (طن)	Z
من 1000 إلى 4000 طنا	9	18545	76,50
من 500 إلى 1000 طنا	4	3276	13,50
من 100 إلى 500 طنا	9	2281	9,50
أقل من 100 طنا	4	126	0,50
المجملة	26	24228	100

يمكن الإشارة من خلال هذا الجدول إلى أن 9 محطات تكيف قامت بإبحار حوالي 73 Z من حملة التصدير .

ومقارنة مع الموسم العارط يلاحظ ارتفاع حجم صادرات بعض محطات بنسبة تتراوح بين 25 و 40 Z

(المعدل 36 Z) :

الشركة	موسم 97/96	موسم 98/97	الزيادة (Z)
مصرف العمور	2670	3718	40
فاكيا	2191	3228	47
سليم	1670	2118	27
حرساني للعمور	1537	1923	25
المجملة	8068	10987	المعدل : 36 Z

كما يمكن تقسيم محطات التكيف إلى 4 أقسام حسب إنتاجها للتمور المكيفة التي تمثل حوالي 64 Z من حملة الصادرات.

نسبة التمور المكيفة من الكمية المنتجة	العدد	الشركات
القسم الأول: من 70 Z إلى 100 Z	5	مصرف التمور، بوجيل، النوري، ميدي فروي، سوكودات
القسم الثاني: من 50 Z إلى 70 Z	12	سليم، عرشاني، فروي سنتر، سوكوهاد، بيوسكا، سوبادات أفرو سنتر، تونس للتمور، الحبيب مبيد، شبيدة، أوتيك غلال الممنن.
القسم الثالث: من 20 Z إلى 50 Z	6	الغلال الذهبية، قرار من الخليج، الوطن القبلي للتبريد، س.س.ف قبلي، وبة.
القسم الرابع: أقل من 20 Z	3	صوداد، المروقي للتمور، الفريوي

- بالنسبة لشركات الفريوي، المروقي، والصوداد فقد انحصر نشاطها في تصدير التمور الطسقية دون سواها.

- يمكن الإشارة إلى أن 3 شركات اختصت في إنتاج التمور المكيفة بنسبة تفوق 80 Z وهي على التوالي مصرف التمور، شركة بوجيل وشركة سليم.

- يخصص إنتاج التمور المطلق المكيفة، نجد في الصدارة مصرف التمور بكمية تناهز 1240 طنا وهو ما يمثل تقريبا 30 Z من حملة صادرات التمور المطلق المكيفة لديها شركة غلال الوسط - 451 طنا ثم شركة سليم - 406 طنا.

- تفخر صادراتنا من التمور البيولوجية حوالي 106.7 طنا وقد ساهم في تصديرها كل من شركة ميدي فروي - 82.16 طنا لديها شركة عرشاني للتمور - 21 طنا وأخيرا مصرف التمور - 3.54 طنا.

- أما في خصوص التمور ذات الاستعمال الصناعي والموجهة أساسا إلى بلجيكا وإسبانيا وألمانيا والتي نفخر بـ 840 طنا، فقد ساهم في تصديرها كل من شركة بوجيل بنسبة 60 Z وشركة الغلال الذهبية بنسبة 220 Z وشركة المرشاني للتمور بنسبة 18 Z وأخيرا شركات وبة وبيوسكا بنسبة 2 Z.

9 - 2 - شركات التجارة الدولية :

ساهم في عملية تصدير التمور حوالى 25 شركة تجارية دولية ورغم تفلص مددعا مقارنة مع الموسم الفارط (35 شركة) فإن مساهمتها في عملية التصدير شهدت زيادة - 25 Z .
وقد انحزت هذه الأخيرة حوالى 1011 طنا بمعدل أسعار يساوي 2723 د / طنا علما وأن مساهمتها في عملية التصدير ومقارنة مع المواسم الفارطة لا تتجاوز 25 Z .
ويمكن تقسيم هذه الشركات إلى 4 أقسام حسب نسبة مساهمتها في إنداعات التصدير :

النسبة	الكمية المصدرة (طن)	العدد	النسبة
56	567	3	أكثر من 100 طن
22	222	4	من 40 إلى 100 طن
19	196	9	من 10 إلى 40 طن
3	26	9	أقل من 10 طن
100	1011	25	المجملة

- وقد انحزت هذه الشركات 1011 طنا مفسدة كالآتي :

° 989 طنا تمور دفلة نور طبيعية ومكببة

° 12 طنا تمور مطلق مكببة

° 10 طنا تمور ذات استعمال صناعي

10 - موسم التصدير :

انطلق موسم التصدير يوم 1997/10/01 وتواصل إلى غاية 1998/09/30 حيث بلغت الإنداعات خلاله 25239 طنا مقابل 20628 طنا خلال الموسم الفارط مسجلا بذلك زيادة تقدر بنسبة 22.35 Z . وفيما يلي جدول يبين لسنق الصادرات شهريا ومقارنة مع الموسم الفارط .

الشهر	الكمية (طن)		الفارق (Z)
	موسم 97/98	موسم 98/97	
أكتوبر	3157	4317	+ 36,74
نوفمبر	7329	8370	+ 10,11

ديسمبر	4781	6199	+ 29,66
جانفي	1344	1029	- 23,44
فيفري	379	842	+ 122,16
مارس	607	751	+ 23,72
أفريل	324	428	+ 32,10
ماي	274	662	+ 141,60
جوان	114	215	+ 88,60
جويلية	73	65	- 10,95
أوت	560	652	+ 16,43
سبتمبر	1686	2009	+ 19,15
المجملة	20628	25239	+ 22,35

نلاحظ من خلال هذا الجدول البياني أن الكميه المصدره خلال شهر نوفمبر تفوق 8000 طنا بما يمثل حوالي 232 من جملة التصدير في حين أن المعدل الشهري للتصدير يساوي 2103 طنا .
كما يمكن الإشارة إلى أن 72 % من جملة الزيادة في التصدير مقارنة مع الموسم الفارط قد سجلت خلال أشهر أكتوبر ، نوفمبر وديسمبر . وفي خلال النسق المسجل بفعليه التصدير يمكن تقسيم موسم التصدير إلى 4 مراحل متباينة وذلك حسب الإنعازات المسجلة .

10-1 - المرحلة الأولى :

تمتد المرحلة الأولى من 1997/10/01 إلى غاية 1997/12/31 وتعتبر هذه الفترة من أهم الفترات الثلاث من حيث الكميات المصدره حيث وقع تصدير حوالي 18586 طن أي بنسبة 73,64 % من جملة الصادرات بمعدل إنجاز شهري يساوي 6195 طنا مقابل 5089 طنا بالنسبة للموسم الفارط .
كما أنه وقع تصدير حوالي 7572 طنا من التمور الطبيعية خلال هذه الفترة مسجلة بذلك نسبة 92 % من جملة صادراتنا من التمور الطبيعية .

وقد توزعت هذه الصادرات حسب مجموعات البلدان كالآتي :

• الدول الأوروبية : 290,48

• الدول العربية : 24,48

• الدول الآسيوية : 22,38

* الدول الأمريكية : 1,45 Z

* الدول الإفريقية : 0,25 Z

10 - 2 - المرحلة الثانية :

تمتد المرحلة الثانية من شهر جانفي إلى أواخر شهر مارس وقد بلغت خلالها الكميات المصدرة حوالي 2622 طنا مسجلة بذلك نسبة 10,40 Z من جملة الصادرات ومعدل شهري يساوي 874 طنا مقابل 776 طنا بالنسبة للموسم العارط. وقد توزعت الصادرات على مجموعات البلدان كالآتي :

* الدول الأوروبية : 95,70 Z

* الدول الأمريكية : 2,50 Z

* الدول العربية : 1,80 Z

10 - 3 - المرحلة الثالثة :

وتتد من شهر أفريل إلى أواخر شهر أوت وتعتبر هذه الفترة من أطول الفترات من حيث المدة الزمنية وقد بلغت الكميات المصدرة خلالها حوالي 2022 طنا مسجلة بذلك نسبة 8 Z من جملة الصادرات ومعدل شهري يساوي 404,4 طنا. على مجموعات البلدان كالآتي :

* الدول الأوروبية : 95 Z

* الدول العربية : 2,5 Z

* الدول الأمريكية : 2,5 Z

10 - 4 - المرحلة الرابعة :

وتتمثل في شهر سبتمبر وقد بلغت الكميات المصدرة خلالها حوالي 2009 طنا مسجلة بذلك نسبة 7,9 Z من جملة الصادرات. وقد كانت موجهة أساسا إلى :

* الدول الأوروبية : 97 Z

* الدول الأمريكية : 2,3 Z

* الدول العربية : 0,7 Z

وقد كانت هذه الكمية متكونة أساسا من :

* 1973,3 طنا تمرور مكيفة

* 28,5 طنا تمرور طبيعية

7.2* طنا تمر ببولوجية

جدول مقارنة المراحل الثلاث من التصدير مع الموسم الفارط

الفترة الاولى		الفترة الثانية		الفترة الثالثة		الفترة الرابعة		الموسم
98/97	97/96	98/97	97/96	98/97	97/96	98/97	97/96	
18586	15267	2329,5	2622	1348	2022	1683	2009	الكمية المصدرة (طن)
74	73,64	11,3	10,4	6,5	8	8,2	7,9	النسبة (%)

11 - المبيعات المستعملة :

تعلب التمور التونسية في مبيعات مختلفة الانواع من حيث الشكل والوزن وفيما يلي لمحة من انواع التعلب لمختلف اصناف التمور :

1- تمر دقلة نور :

1-1 - تمر طسمية :

* في صناديق من فئة 500 غ و 1 - 2 - 3 و 5 كغ

* " بوكي " من فئة 250 - 400 - 500 غ

* " تركاة " من فئة 250 - 500 غ

* " كوفري " من فئة 400 و 500 غ و 1 كغ

* " قودي " من فئة 250 غ

* " شعروخ بوزن 3 كغ .

2-1 - تمر حكيمة :

* طبة مستديرة من فئة 250 و 500 غ

* " تركاة " من فئة 200 - 225 - 250 و 500 غ

* " قندول " من فئة 227 - 250 غ

* صناديق من فئة 1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-15 كغ

* " كوفري " من فئة 1 و 10 كغ

* " تاسي " من فئة 170 - 250 - 500 - 500 - 650 غ

- * "رافيس" من فئة 125-200-227-250-500 غ
- * "راكاة" من فئة 250 غ
- * صجين تمور بوزن 1 و 16 كغ
- * "مربسار" 227 و 250 غ.
- ب- تمور إخوات طبق (مكيفة) :
- * "تركاة" من فئة 200 غ
- * صناديق من فئة 5 و 10 كغ
- * "رافيس" من فئة 125-200-250-500 غ
- ج- تمور طبق (مكيفة) :
- * "تركاة" من فئة 200 غ
- * صناديق من فئة 5-7-9-10 كغ
- * "رافيس" من فئة 125-200-227-250-500 غ
- د- تمور كفتة (مكيفة) :
- * "تركاة" من فئة 200 غ
- * صناديق من فئة 5-10 كغ
- * "رافيس" من فئة 200-250-500 غ
- هـ- تمور فرملة (مكيفة) :
- * صناديق من فئة 10-15-40 كغ
- و- تمور ذات استعمال صناعي :
- * صناديق من فئة 10-15-40 كغ.

12 - الموردون :

بلغ عدد الموردين للتمور التونسية بالنسبة لهذا الموسم 98/97: 307 موردا، مقابل 264 خلال موسم 95/1994 و 241 خلال موسم 96/95 و 246 خلال موسم 97/96.

توزيع الموردين حسب مجموعات الدول :

1 - الدول الأوروبية : (196)

فرنسا	40	انجلترا	18	هولندا	6
-------	----	---------	----	--------	---

إسبانيا	23	ألمانيا	20	الدانمارك	3
إيطاليا	40	بلجيكا	4	البرتغال	4
اليونان	5	المجر	2	قبرص	1
سويسرا	12	السويد	1	تشيكيا	1
النمسا	7	النرويج	2	سلوفاكيا	1
بولونيا	3	روسيا	3		

ب - الدول الأمريكية : (2 2)

كندا	11	الولايات المتحدة الأمريكية	5
البرازيل	5	الأوروغواي	1

ج - الدول العربية : (6 5)

المغرب	9	موريطانيا	3	ليبيا	1
لبنان	2	الأردن	4	الإمارات العربية المتحدة	25
قطر	9	البحرين	5	الكويت	7

د - الدول الآسيوية : (1 8)

تركيا	5	أندونيسيا	8	ماليزيا	2
سنغافورة	3				

هـ - البلدان الإفريقية : (6)

السينغال	1	فجيا	1	جنوب إفريقيا	2
الكوت ديفوار	1	جزيرة الرينونيون	1		

13 - طرق استخلاص المبيعات :

طريقة الخلاص						الموسم
ضمان بنكي	مك بنكي	اعتماد بنكي	كمبيالة	مقابل تسليم الوثائق	تحويل بنكي من 15 إلى 120 يوما	
(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	
-	-	2,19	39,9	3,28	54,63	97/96
1,00	0,41	2,56	33,14	2,28	60,61	98/97

نلاحظ من خلال هذا الجدول البينائي أن طرق الإستخلاص الأكثر استعمالا هي التحويل البنكي بنسبة 60.61 % مقابل 54.63 % في الموسم العارط يليها طريقة الكمبيالة بنسبة 33.14 % مقابل 39.9 % في الموسم العارط.

بالنسبة لهذا الموسم فإن التحويل البنكي - 60 يوما هي الطريقة الأكثر استعمالا من طرف المصدرين وتمثل نسبة 17 % يليها طرق التحويل البنكي - 30 يوما وطريقة الكمبيالة 90 يوما بنسبة 16 %.

ومعوما وبالرغم من الانحازات المسجلة في عملية تصدير التمور (المرتبة الثالثة من حيث الكمية المصدر بعد ايران والباكستان والمرتبة الاولى من حيث قيمة الصادرات من التمور والمرتبة الثالثة في سلم الصادرات الفلاحية التونسية بعد زيت الزيتون ومنتجات البحر) فإن القطاع مازال يشكو من مدة نقائص على مستوى التصدير والتي مالتك الجمع يعمل على تداركها وذلك بالتنسيق مع كافة المتدخلين في القطاع من ادارة ومهنة . ومن أهم هذه المشاكل نذكر :

- * عدم تلبية كراس الشروط المالية لمقتضيات تنظيم قطاع التصدير.
- * عدم نطاق الاسعار الدنيا المحددة للتصدير لواقع الاسعار المتداولة بعدد الاسواق الخارجية بفرنسا.
- * المزاومة الخارجية التي تتعرض لها موردا من حيث الاسعار.
- * نقص الخبرة في مجال التسويق Marketing لدى المصدرين.
- * تشب مسالك التوزيع وغياب المعلومة الضرورية والصحيحة حول الترويج الاسعار المتداولة.

الكميات المعروضة...

* اقتصر نشاط شركات التجارة على الاسواق التقليدية وبالتالي حصول المزارعة التونسية التونسية .

* طرق التعليب والتعبئة التي لا تزال تقليدية ولا تتماشى مع متطلبات السوق .

* عدم التحكم في الجودة والتقنيات المستعملة على مستوى الفرز - الترطيب - التكييف -

الاكساء بحلول الكلبكوز - التعليب - المخزن التبريدي....

* ضعف نسبة التأطير لدى محطات التكييف وغياب الاطارات الفنية المختصة.

* غياب المحاسن في حل محطات التكييف للمراقبة الذاتية للانتاج.

* ارتفاع تكلفة الانتاج (التصنيع والتكييف) وذلك لان طاقة استغلال هذه المصانع لا تتجاوز 250

في اغلب الاحيان.

* إفلاس عدد كبير من المصانع وانقطاعها عن النشاط بسبب وطأة الديون وعدم استرداد اصحابها

لمستحقاتهم لدى حلفائهم وكذلك بسبب نقص الاعترافية .

- I- المهمات بالخارج
- II- الاجتماعات

1- المهمات بالخارج

1 - مهمة بايطاليا للمشاركة في الأيام الإعلامية لتطوير الشراكة التونسية الإيطالية بنابولي : (من 26 إلى 29 ماي 1998)

تبعا لدعوة من السيد قنصل الجمهورية التونسية بنابولي قام المدير العام للمجمع المهني المشترك للتمور بزيارة إلى مدينة نابولي ضمن الوفد المتكون من السادة مديري الديوان الوطني للكروم والمجمع المهني المشترك لمنتوجات البحر وذلك قصد المشاركة في فعاليات الأيام الإعلامية لتطوير الشراكة التونسية الإيطالية التي نظمها قنصلية الجمهورية التونسية بنابولي بالتعاون مع الغرفة التجارية والصناعية لمدينة نابولي .

ولقد شارك في هذه التظاهرة وفد هام من رجال الأعمال من الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية بولاية صفاقس وممثل من الوكالة التونسية للنهوض بالاستثمار الخارجي وثلة من رجال الأعمال التونسية المقيمين بإيطاليا .

وقد كانت أول مداخلة للسيد Lucio Barone Lumaga رئيس الغرفة التجارية بنابولي نيلها مداخلة للسيد Paolo Cestratoro من الشركة الإيطالية Poccinelli لتشجيع الإستثمار المخطط بالخارج .

وقد تدخل من الجانب التونسي السيد هشام شيمان ممثل الوكالة التونسية للنهوض بالاستثمار الخارجي ميلانو الذي ركز مداخلته على المحاور التالية :

- * المؤشرات الإيجابية لتطور الاقتصاد التونسي على مستوى الدخل الفردي والناج الداخلي الخام واحصاء الصناعات المألى وتنوع وتطور الصادرات التونسية .
 - * سلامة المناخ الإقتصادي نتيجة الإستقرار السياسي .
 - * توفر مناخ طيب للاستثمار الخارجي بتونس .
 - * توفر اليد العاملة المختصة نتيجة السياسة المحكمة في ميدان التكوين المهني .
 - * موقع تونس القريب من إيطاليا وبالمخصوص من السوق الأوروبية .
 - * أهمية المخايفر الحماينة والقانونية والصناعات المتوفرة للمستثمرين الاجانب بتونس .
- وقد كان للوفد التونسي فرصة للتعاور مع الطرف الإيطالي في كل مجال اختصاص وكذلك في المجالات الفلاحية الأخرى والتي تمحورت في :

- استعمال المياه السخنة لانتاج الباكورات .
- تربية الأسماك وتكيف وتصدير منتوجات الصيد البحري .
- إنتاج وتصدير المشمش .
- كيفية إمكانية استغلال الأراضي الدولية عبر شركات مختلطة .

هذا وقد تحللت هذه المهمة زيارات ميدانية شملت في :

- ميناء نابولي
- مصنع اللوحات العازلة
- وحدة رسكلة الفضلات المنزلية والصناعية التي تساهم ملاوة على المحافظة على حماية المحيط في استرجاع الطاقة.
- بلدية ماريليانو

2 - مهمة إلى إيطاليا للمشاركة في برنامج " الصباح الأخضر " بقطاع " راي أونو " الإيطالية : (من 11 إلى 14 جانفي 1998)

تسعى للاتصالات التي رقت بين الفعالية التونسية بنابولي والمجمع المهني المشترك للتمور من جهة والفعالية ووزارة الفلاحة من جهة أخرى قام المدير العام للمجمع المهني المشترك للتمور بزيارة إلى مدينة نابولي الإيطالية للمشاركة في برنامج " الصباح الأخضر " بقطاع " راي أونو " الإيطالية وذلك قصد التعريف بخصائص التمور التونسية . وقد وقع تسجيل البرنامج يوم الثلاثاء 13 جانفي بعد الظهر ووقع منه يوم الجمعة 15 جانفي صباحا .

وقد شارك في هذا البرنامج كل من السادة :

• عبد الملك السعري : رجل أعمال تونسي مقيم بإيطاليا ورئيس المعهد المتوسطي للتراث التونسية الإيطالية .

• رشيد قبزة : مواطن تونسي مقيم بإيطاليا وقد وضع اللباس التطبيدي التونسي .

• فناء تونسية مقيمة بنابولي : وقد وضعت اللباس التطبيدي التونسي .

• رفائيل مولانو : أكثر مورد إيطالي للتمور التونسية مقيم بإيطاليا .

هذا وقد مكن البرنامج من إعطاء فكرة عامة عن التمور التونسية وكيفية إنتاجها وهذه أصول النخيل ومختلف المراحل التي يمر بها الإنتاج إلى جانب مختلف استعمالات التمور وتركيباتها من الأملاح المعدنية والفيتامينات .

ونحدر الإشارة إلى أن الديكور قد شغل مرض الكميات من التمور التونسية وبعض الآلات المستعملة في قطاع النخيل وكذلك فسيحة من النخيل وبعض الصور الشمسية المتعلقة بعمليات التفكير وعتنة من أرهاق " الذكار " إلى جانب بعض المرطبات والمخلوقات المنكوبة من التمور التونسية .

ومن خلال لقاء أحراره السيد المدير العام للمجمع المهني من السيد رفائيل مولانو على اثر انتهاء البرنامج أمرت هذا الأخير من فرحته بنجاح هذه الفعالية الإشهارية وانعكاسها الإيجابي على استهلاك التمور التونسية



SUITE EN

F

2



ONAGRI
TUNISIE

MICROFICHE N°

10230

REPUBLIQUE TUNISIENNE
MINISTERE DE L'AGRICULTURE

الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة

Observatoire National de l'Agriculture
30, Rue Alain Savary - 1002 Tunis

المركز الوطني للفلاحة
30، شارع آلان سافاري - 1002 تونس

F



خاصة وأن هذا البرنامج يستقطب جانب هائل من المتفرجين .
 وأكد المورد الإيطالي السيد موانو تغانله زيادة صادرات التمور التونسية نحو إيطاليا خاصة إذا ما وقع
 الاتصال بفريق البرنامج الإيطالي لمختمهم على إعداد حصة أخرى خلال الموسم القادم لتذكير المشاهدين بخاصيات
 التمور التونسية ومنافعها .
 وقد مبرر السيد فنسل الجمهورية التونسية بتأويل من استعداده لاستدعاء بعض العناصر الفاعلة من
 المسؤولين من البرنامج لزيارة الجنوب التونسي وخاصة مناطق إنتاج التمور قصد تصوير الواحات التونسية
 وإعداد برنامج خاص من التمور التونسية .
 هذا وقد سجلت هذه العملية الإشهارية نجاحا باهرا من حيث التعريف بخصائص التمور التونسية وخاصة
 وأن الأسواق الإيطالية تعتبر أسواق واعدة ويمكن تطويرها بمثل هذه العمليات .

3- زيارة إلى فرنسا قصد الإطلاع على المعرض الدولي للصناعات الغذائية :

(أكتوبر 1998)

قام المدير العام للمجمع بزيارة إلى المعرض الدولي للصناعات الغذائية بباريس الذي يعتبر أهم
 التظاهرات العالمية في ميدان الصناعات الغذائية .
 وقد شارك في هذا المعرض حوالي عشرون عارضا في شتى ميادين الصناعات الغذائية منهم خمسة مكيفي
 ومصري مور وهم على التوالي شركة (فاكسا توجيل - بي شيد - المخرشاني - الصناعات الغذائية بتونس
 ٢٦٨٢ - وفروي سنتر للتمور) .
 وقد كان الإقبال على المنحاح التونسي مكثفا وخاصة على شركات التمور التونسية العارضة . وقد مبرر
 المسؤولون من مصاهم وارتياحهم من المشاركة في هذا المعرض واجتمعوا على أن الطلب على التمور التونسية
 كبير جدا وخاصة وأن افتتاح المعرض قد تزامن مع بداية موسم تصدير التمور التونسية من جهة وغياب التمور
 الجزائرية من جهة أخرى . وقد تجلّى ذلك من خلال إقبال العديد من التجار الجزائريين المنتصبين بعقد بلدان
 أوروبية والمختصين في بيع التمور على الشركات التونسية مما يؤكد الإصرار المحاصلة لصاية التمور الجزائرية من
 جراء العوامل الطبيعية .

وقد قام المدير العام للمجمع بزيارة أجنحة بعض البلدان المنتجة للتمور وهي إسرائيل ومصر والعربية
 السعودية وإيران وباكستان والولايات المتحدة الأمريكية حيث كانت التمور الإسرائيلية المعروضة من صنف
 دفلة نور ذات نوعية رديئة من حيث اللون والمجم ولا يمكن مقارنتها بالتمور التونسية من نفس الصنف .
 وفي المقابل فقد كان الإقبال كبيرا على التمور الإسرائيلية من صنف " هاجول " وهي تمور سوداء ممتاز
 بكبر حجمها ولذة طعمها وأسعارها المشقة . وقد كانت الأصناف الأخرى من التمور المعروضة بأجنحة البلدان

العارضة المذكورة أعلاه متوسطة ولا يمكن مقارنتها بحودة التمور التونسية .
 وقد كان للمدير العام للمجمع أثناء هذه المهمة لقاء مع السيد المستشار الاقتصادي بالسفارة التونسية ،
 استمر في خلاله المخطبات العامة حول قطاع التمور بتونس وأهميته في الاقتصاد الوطني والجهوي الذي تبذله
 الدولة في سبيل النهوض بهذا القطاع من حيث الإنتاج والتسويق .
 وقد قام المدير العام للمجمع بزيارة مدة ساعات كبرى تروح بها التمور التونسية ولاحظ غياب التمور
 الطبيعية وجود التمور المصنعة من فئة 250 غرام و 500 غرام فقط متأتية من صابة الموسم الفارط ودات جودة
 متوسطة وأسعار مرتفعة نسبيا حيث يبلغ سعر العلة دات 250 غرام 9.79 فرنك فرنسي ودات 500 غرام 15
 فرنك فرنسي .

كما زار المدير العام بباط بيع بملكها تونسيون اصنعت في بيع الفواكه الحافة وبعض المنتوجات التونسية
 الاخرى وخاصة منها التمور وقد فوجئ بوجود طلب كبيرة الحجم من دة 5 كغ من صنف دقلة نور متأتية من
 إسرائيل ودات نوعية رديئة وقد عث ذلك اصحاب بباط البيع بأن التمور التونسية لم تصل بعد إلى فرنسا
 وأنهم اصعدوا أن التمور التي يروجونها مصفها الأرض وليس إسرائيل .
 وقد أكد المدير العام للمجمع على ضرورة تحسين هؤلاء التجار التونسيين لضرورة ترويج التمور
 التونسية دون سواها وذلك بالتعاون مع سفارتنا بباريس .

وقد كان للمدير العام لقاءات مع بعض الموردين الفرنسيين للتمور التونسية . وقد لمس لديهم عاؤلا كبيرا
 بنجاح موسم التصدير لهذه السنة وخاصة في غياب التمور الجزائرية ومثروا من منبائهم بوضع برنامج لإشهار
 التمور التونسية عبر القنوات التلفزية لأن وكلاء المعارات الكبرى يتابعون التومصات الإشهارية التلفزية
 ويخصصون فصاءات خاصة بالمواد التي يقع إشهارها عبر القنوات التلفزية ، وقد اقترح البعض من هؤلاء
 الموردين خصم معلوم معين من الكميات المصدرة ونخصيصها للإشهار .

II - الاجتماعات :

1. اجتماعات بالمجمعات ذات المصلحة المشتركة : (AIC)

قام المجمع بسلطة اجتماعات بمنحطى المجمعات ذات المصلحة المشتركة بكل المتمدنيات المعنية بانتاج
 التمور وذلك خلال فيفري 1998 بالنسبة لولاية توزر وشهر ماي بالنسبة لولاية قبلي ثم خلالها إمداة دراسة لوضع
 هذه المجمعات وحصر المشاكل التي تمرقل حاس سبر هذه المجمعات وقد شغقت هذه الاشغال باجتماع على
 مستوى كل ولاية صم كافة المنداعطن في القطاع والسلط الجهوية . هذا وقد انتهت اطلية الاهتمامات إلى النقص
 الحاصل في مياه الري والمشاكل المتعلقة بالدورة المائية وكذلك الترويج . وقد ارسلت هذه الدراسة إلى وزارة

الملاحة للمساعدة وإبداء الرأي.

كما نظم المجمع رياره من لفائده فريق منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية إلى المصانع المتواجدة بولاية قبلى تم خلالها تنظيم اجتماع تحت إشراف السيد والى قبلى تم أثناءه استعراض المشاكل التى تواجه المصدرس بالمحمة . وقد تطرق المحمراء من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الى تجربة بعض الدول الأوروبية وعاشته منها إيطاليا .

الوسائل البشرية والمادية

1 - الوسائل البشرية :

الجمع	فبلى	توزر	تونس	التعيين
				الإطار الإداري :
1	.	.	1	منصرف مستشار (المدير العام)
1	.	.	1	منصرف مستشار
2	.	.	2	كاتب مديرية
3	1	1	1	مستكتب إدارة
				الإطار الفني :
10	1	5	4	مهندس فني
5	2	2	1	مهندس مساعد
				العمالة :
5	1	2	2	سائق :
1	1	.	.	حارس
2	1	1	.	عامل معتنق
2	.	2	.	عامل
1	.	1	.	عاجب
33	7	14	12	الجملة

II - الوسائل المادية :

1 - الممتلكات :

قبلي	توزر	تونس	
1	1	.	مطبخ
550 طن	250 طن	.	مخزن للتبريد
.	10 م ³	.	بيت للمداواة
.	1	.	وحدة لتربية الحشرات النافعة
.	1	5	حاسوب الكتروني
.	1	1	آلة ناسخة
.	على وجه الكراء	على وجه الكراء	إدارة

2 - وسائل النقل :

الحالة	العدد	النوع
حسنة	1	رينو 19
حسنة	1	سكو 306
حسنة	1	سيكروان ZX
متوسطة (على ملك شركة تادكو)	1	رينو 9
حسنة	1	رينو إكسپرس
رديئة	1	رينو L 4
حسنة	2	سيكروان C 15
حسنة	3	إيسوري
حسنة	1	أوبال كادات
.	19	المجموع

وتحذر الإشارة إلى أن المجموع افترض خلال سنة 1998 سبع سيارات صغيرة من نوع رينو إكسپرس في نطاق تنفيذ البرنامج الرئاسي للمعانة الصحية للوحدات وقع توزيعها كما يلي :

- المندوبية الجهوية بـفيللى : 03
- المندوبية الجهوية بنـورز : 02
- المندوبية الجهوية بـفلمسة : 01
- المندوبية الجهوية بـفايس : 01

التقرير المالي

يشرح هذا الباب في إطار الإستراتيجية التي رسمتها الإدارة العامة للمجمع والتي تتجهور حول
العناصر التالية :

- السهر على متابعة وتقييم تقدم إنجاز الأنشطة والبرامج المفهودة للمجمع وصرف الإعتمادات المخصصة في العرص.
- العمل على تنفيذ مختلف البرامج والأنشطة في الأجل المحددة مسبقا دون تجاوز الإعتمادات المرسمة.
- إرساء طرق وأساليب عمل حديثة من شأنها أن تعطي النجاعة والموثوقية المرجوة على إنجاز الأنشطة والبرامج.

1 - ميزانية المجمع لسنة 1998

1 - نفقات التسيير والتصرف والتجهيز :

- تشمل نفقات التسيير والتصرف والتجهيز ما يلي :
- النفقات المترتبة من الآحور ومرتبات الآحوان
- النفقات المترتبة من التصرف الإعسادي
- النفقات المترتبة من اقتناء تجهيزات

وتقدر الإعتمادات المرسمة بمقوان نفقات التسيير والتصرف والتجهيز لسنة 1997 ما يتناهز 417 ألف دينار مقابل 517 ألف دينار لسنة 1998 .

أما بالنسبة للإعتمادات التي تم فتحها من طريق صندوق تنمية الفترة التنافسية في القطاع الفلاحي والصيد البحري لعائده المجمع فهي تقدر بـ 469 ألف دينار سنة 1997 مقابل 431 ألف دينار سنة 1998 مسجلة بذلك انخفاضا تقدر بـ 38 ألف دينار .

وقد ترتب من هذا الانخفاض في الإعتمادات المخصصة في العرص تعطل المجمع عن تمكن الإدارة الجهوية بعللى من التجهيزات الضرورية التالية ولو بصفة مؤقتة :

- موزع هائلي
- مكيفيات
- آلة ناسحة

أما فيما يتعلق باستعمال الإعتمادات التي تم فتحها خلال سني 1997 و 1998 فهي على النحو التالي :

(دينار)

1998				1997				البيانات
الفواصل	التنفقات	الإمتداد المرصود	الإمتداد الرسم	الفواصل	التنفقات	الإمتداد المرصود	الإمتداد الرسم	
1.3	280138	280000	280000	5870	270130	275000	260000	مرتبات وأجور الاموان
7875	143125	151000	155000	-16642	148642	132000	132000	مصاريف الصرف الإمتدادية
.	.	.	72000	676	60324	61000	25000	نفقات التجهيز
7737	42326	431000	517000	-10096	479096	469000	417000	الحملة

وقد سجلت صرف سنة 1997 في هذا المجال مئرا بقدر - 10.096 ديناراً مقابل فواصل نفق - 7.787 سنة 1998 . ويحذر الإشارة أن هذه الفواصل عكس وضعه حيث تمت إعادة برمجة امتناء معدات إعلامية (3 حاسوب) لمرحلة قادمة حتى يتسنى للمجمع حسن اعتبار هذه المعدات وملاءمتها مع ما يتطلبه نشاط المجمع من تنظيم في هذا السياق .

ومقتضى مكتوب وزارة المالية عدد 937 المؤرخ في 19 أوت 1998 المعلق بتوزيع نفقات صندوق تنمية القدره التنافسية في قطاع الفلاحي والصيد البحري من المصادفة على برنامج إعادة استعمال فواصل ممراته المجمع لسنة 1997 بما فيه عطية العمر الحاصل في مستوى نفقات التسيير والتصرف والتجهيز الذي يماهر 10.096 ديناراً ويمكن المجمع من استعمال الفواصل إلى 64 ألف ديناراً في نطاق المقاومة السلوحيّة ضد بركة البحر .

1.1 - مرتبات وأجور الاموان :

ميزت الإمتدادات المخصصة لنسبة حاجيات مرتبات وأجور الاموان بتطور خلال الأربع سنوات الأخيرة :

السنة	1995	1996	1997	1998
الإمتداد المرسود	228.150	262.000	276.000	280.000
نسبة النمو	100	114.84	120.97	122.73
السنة المرجعية	.	100	115.34	126.87
	.	.	100	114.5

* وقد سجلت سنة 1996 زيادة في الإصداقات المخصصة للمرتبات وأجور الأموال بما يناهز 34 ألف دينار
وذلك لـ:

- استداد مهندسين تقنيين اثنين (2) خلال سنة 1995
- استداد مستكتب إدارة خلال سنة 1995
- الزيادة في الأجور التي أقرها سيادة رئيس الجمهورية خلال شهر ماي 1996 لتعويض الفقرة
الترائية للمواطن التونسي.

* أما تصرف سنة 1997، فقد سجل فواصل بغير 5.870 ديناراً منافية من المرتب الشهري المخصص
لرئيس مصلحة المحاسبة والمالية الذي قدم استقالته خلال شهر سبتمبر 1997. ويحذر الإشارة أنه تم تعويضه
خلال شهر جانفي 1998.

* سجلت ميزانية المجمع لسنة 1998 تجاوزاً طفيفاً للإصداقات المخصصة للمرتبات والأجور بنسبة
20.049.

2.1. مصاريف التصرف الإقتصادية :

شهدت مخارج التصرف الإقتصادية تطور ملحوظاً خلال الأربع سنوات الأخيرة، حيث تهاوت 150
ألف ديناراً سنة 1998 مقابل 90 ألف ديناراً خلال سنة 1995.

السنوات	1995	1996	1997	1998
الإصداقات المرسدة	90.000	121.000	132.000	151.000
نسبة النمو	100 %	37,78 %	46,67 %	67,78 %
النسبة المرجعة	.	100 %	6,45 %	17,88 %
	1997	.	100 %	14,39 %

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن تطور الإصداقات المرسدة بعنوان مصاريف التصرف قد تراعت بصفة
ملحوظة غير أن نسبة النمو تعادل 38 Z سنة 1996 وأصبحت في حدود 14 Z سنة 1998 .
ويحذر الإشارة أنه لم يسجل خلال سنة 1998 تجاوزاً للإصداقات المخصصة في العرض خلافاً للسنوات التي
سبقتها والتي ميزت باستعمال ما يقارب 15 ألف ديناراً إضافياً لتغطية مخارج التصرف الإقتصادية.

وخلافا للسنوات الماضية المتميزة بإدراج بعض نفقات التصرف كالإتمادات المخصصة لورشة السيارات (ميانة ، معلوم المحولان ، التامس ...) ضمن نفقات التدخل ثم خلال سنة 1998 ، ترتب هذه الإتمادات في نطاق نفقات التصرف الإمتيادي طبقا لما تم عليه الإتفاق مع المصالح الفنية المختصة لوزارة الزراعة والمنطقة بحيط وتعبيد النفقات المخصصة لكل الإتمادات التي يتم تمويلها من طريق صندوق تنمية القدرة التنافسية في القطاع الدلاحي والصيد البحري .

3.1 - مصاريف التجهيز :

تم خلال سنة 1998 ترسيم اعتمادات تقدر بـ 72 ألف دينار لافتناء (02) سيارتين . إلا أنه لم يقع مع الاعتمادات المخصصة في العرض .
كما تولى المجمع بيع أربع سيارات قديمة بـ 7000 دينار . ويحذر الإشارة أن سنة 1998 حازت بانطلاق الإجراء الرئاسي للمعاقبة الصحية للراشات حيث تم في نطاق تنفيذ اقتناء سبع (07) وسائل نقل حافلة وزعت كما يلي على المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية المعنة :

- قبلي : 03

- سوري : 02

- قاسي : 01

- ففصة : 01

2 - نفقات التدخل :

لقد تمكنت إحداث صندوق تنمية القدرة التنافسية في القطاع الدلاحي والصيد البحري مفتوحا قانون عدد 127 لسنة 1994 المؤرخ في 26 ديسمبر 1994 والمتعلق بقانون المالية للتصرف لسنة 1995 وخاصة الفصل 45 منه كما وقع تنفيذه بالفعل 63 من القانون عدد 109 لسنة 1995 والمتعلق بقانون المالية للتصرف لسنة 1996 من تدميم الموارد المخصصة للمصالح المهنية والمراكز الفنية .
ولقد تطورت الإتمادات المرسمة للمجمع صحة ملحوظة خلال الأربع سنوات الأخيرة حيث بلغت سنة 1998 ما يناهز 1350 ألف دينار مقابل 459 ألف دينار سنة 1995 .

تطور ميزانية الجمع خلال الأربع سنوات الأخيرة

(الف دينار)

الإ اعتماد المرسوم					البيانات
المجموع	1998	1997	1996	1995	
970	220	300	300	150	- المقاومة البيولوجية ضد دودة التمر
45	15	10	15	5	- المقاومة البيولوجية ضد الحشرة الفشرية
647	238	169	200	40	- عمليات حماية المراجين
95	15	40	30	10	- بحث ودراسات
99	25	27	27	20	- عمليات البرهنة الفنية
396	.	30	236	130	- توزيع طاقة خزن التمور بعلين
85	20	20	15	30	- مقاومة اصفرار وتكسر سلف النخيل
50	-	10	10	30	- تمويل اقتناء صناديق لجمع وخزن المنتج
412	412	.	.	.	- المعالجة الصحية للرواحات
134	50	30	30	24	- أنشطة النهوض بالتصدير
300	150	05	145	.	- مقاومة حشرة أوربكتاس
84	44	20	.	20	- اصلاح بيوت التبريد بنورر وقبلى
80	15	50	15	.	- المبكنة : شراء معدات
20	20	.	.	.	- عملية التلقيح بطرق جديدة
20	20	.	.	.	- مخبر التجارب التكنولوجية
78	78	.	.	.	- تغطية تكاليف تصدير التمور إلى امونسيا
15	15	.	.	.	- تحسين التنظيم المهني
13	13	.	.	.	- حماية المنتج من طريق الحزن
3543	1350	711	1023	459	المجموع

وقد ساعدت هذه الإعتمادات على مزيد التدخل وتكثيف أنشطة وبرامج النهوض بمنظومة التمور والمتعلقة بالإنتاج والحزن والتسويق .

1-2 - المقاومة البيولوجية لدودة التمر :

إن الجدول السابق يبرز للبيان ما خطاه المجمع في مجال المقاومة البيولوجية ضد دودة التمر . حيث ما انفكت المساحات التي يقع مداوانها تتطور من موسم إلى آخر لتبلغ خلال سنة 1998 : 8.400 هكتارا منها 7.600 هكتار بالوسائل الخوية .

يرجع هذا الإنجاز خاصة إلى تطافر جهود جميع الأطراف المتدخلة من :

* سلطة أشرف بتوفير الإعتمادات اللازمة

* مؤسسات البحث بفصل النتائج التي توصلت إليها إلى حد الآن

* المجمع بالتنسيق بين مختلف الأطراف والتهر على توفير كل المستلزمات في الأجال المرجوة وحسب الإعتمادات المرسودة . وما فتئ هذا الإجراء يدعم القطاع من خلال تخفيض نسبة الإصابة بدودة التمر كي تبلغ خلال الموسم الحالي وحسب التحاليل المخبرية 24 في التمرور المداواة مقابل 14 في التمرور الغير مداواة . وتتفكس هذه النتيجة بصفة مباشرة على مداخيل الفلاح وعلى كلفة الإنتاج لدى المصانع بتفليس نسبة الفواصل (Déchet) .

بمعنوا نفقات المقاومة البيولوجية ضد دودة التمر ، تم ترسيم مبلغ 300.000 دينار خلال سنة 1998 إلا أنه لم يقع فتح إلا مبلغ 220.000 دينار مع استعمال فواصل سنة 1997 (64.000 دينار) . ولقد بلغت المصاريف إلى غاية 31 ديسمبر 1998 مبلغ 240.500 دينار موزعة كما يلي :

* استعمال اليد العاملة الوقتية :	14.499 دينار
* اقتناء معدات :	9.068 دينار
* اقتناء مبيدات :	141.608 دينار
* مصاريف رشي المسيد (كراء طائرة) :	64.042 دينار
* مصاريف المتابعة :	9.893 دينار
* مصاريف أخرى :	1.397 دينار

2-2 - المقاومة البيولوجية ضد الحشرة القشرية :

في باب المقاومة البيولوجية ضد الحشرة القشرية لسنة 1998 تم ترسيم مبلغ 20.000 دينار ، إلا أنه لم يتم فتح إلا مبلغ 15.000 دينار .

ولقد بلغت المصاريف إلى غاية 31 ديسمبر 1998 : 7.786 دينار يمكن توزيعها كما يلي :

* اقتناء معدات :	6.298 دينار
* مصاريف المتابعة :	465 دينار
* مصاريف أخرى :	1023 دينار

ويجدر الإشارة أنّ الجمع بالتعاون مع باحث من المعهد القومي للعلوم الفلاحية بنونس في صدد تربية حشرات نافعة في مستوى الإدارة الجهوية بتوزر لمقاومة هذه الآفة .

3.2 . عملية حماية مراحيش النمر :

يمثل هذا البرنامج إلى جانب المقاومة البيولوجية ضد دودة النمر ومقاومة منكبوت البوفرة من أهم مجالات تدخل الجمع .

وفي هذا المجال ، وقع ترسيم مبلغ 200.000 دينار ، ولقد رصد خلال هذا الموسم مبلغ 238.000 دينار . ولم يستغل تجاوز ملحوظ (83 دينار) . ونظرا لعدول الفلاحين من التغليف وخاصة بولاية توزر على لدى الجمع معززون في حدود 58 طن موزمة كما يلي :

34.314 كغ	- بلاستيك أصفر :
19.509 كغ	- بلاستيك أبيض :
4.496 كغ	- ورق مغوى :

4.2 - عمليات البرهنة الفنية :

صنوا البرهنة الفنية لسنة 1998 ، وقع ترسيم مبلغ 40.000 دينار إلا أنه لم يقع فتح إلا مبلغ 25.000 دينار . بلغت المصاريف خلال سنة 1998 مبلغ 30.640 دينار موزمة كما يلي :

1483 دينار	- اقتناء معدات للبرهنة الفنية
12.620 دينار	- اقتناء مبيدات
1.032 دينار	- استعمال اليد العاملة الفنية
	- اقتناء مواد للبرهنة الفنية (تغليف
3.864 دينار	العراش)
4240 دينار	- مصاريف المتابعة
7.401 دينار	- حضور معارض مختصة بالمحارح

30.640 دينار	المحطة
--------------	--------

يمكن تلخيص أهم الأعمال التي قام بها الجمع خلال سنة 1998 كما يلي :

- المشاركة في المحطة التي نظمت على مستوى مناطق الإنتاج لمقاومة منكبوت بوفرة بتوفير

المبيدات وبإعداد مطويات وبتوفير آلات رش المبيدات (وقع افتتاح 40 آلة رش خلال السنة الختامية) . ونظر للنتائج المسجلة على مستوى تفلّص نسبة إصابة التمور فمن المأمّل أن يواصل المجمع هذا البرنامج خلال الموسم الحالي بالتعاون مع مختلف الهياكل الفلاحية .

- إنجاز مغلقات في مجال حماية العراجين من أمطار الحريف .
- تنظيم حملة توعيبية على مستوى مناطق الإنتاج بالتعاون مع المنعويين حول منافع حماية صابة التمور من أمطار الحريف إلى جانب المنافع الأخرى (المساهمة في تظليل نسبة الإصابة بدودة التمر ، حماية الصابة من العصفور) وفي هذا السياق ، تكلل المجمع بتكاليف تغطية العراجين بمنطقة الحامة (بفاس) كي يبرز للعيان منافع هذه العملية .
- إرسال فنيين لحضور معارض مختصة بالمحارح قصد الإطلاع على التقنيات الجديدة وما وقع إنجازه قصد استنباط حلول للمشاكل والصعوبات التي نعتري القطاع .

5.2 . بحث ودراسات :

مواصلة للبرنامج الذي شرع فيه المجمع منذ سنة 1995 بالتعاون مع باحث من المعهد الأعلى للفلاحة بالكاف ، وقع ترسيم مبلغ 20.000 ديناراً لتغطية مصاريف هذا البرنامج . ولقد وقع فتح مبلغ 15.000 ديناراً خلال سنة 1998 في حين بلغت المصاريف 20.618 ديناراً موزعة كما يلي :

* استعمال اليد العاملة الوقتية	6.888 ديناراً
* افتتاح مبيدات وأسمدة	6.972 ديناراً
* مصاريف المتابعة	4.332 ديناراً
* مصاريف مختلفة	2.426 ديناراً

المجموع 20.618 ديناراً

المجموع

ولأن البرنامج مازال في طور التجربة ، فإن النتائج المسجلة خلال الثلاث مواسم الأخيرة تعتبر طيبة مما شجع بعض الفلاحين على تطبيقها . وستفرز هذه التجارب إلى صياغة بطاقات فنية حسب المناطق وخصائص التربة والمناخ ستكون موضوع حملات توعيبية وإرشاد .

6.2 - مقاومة اصفرار وتكرس سعف النخيل :

تم ترسيم مبلغ 40.000 ديناراً لمقاومة اصفرار وتكرس سعف النخيل خلال سنة 1998 إلا أنه لم يقع

فتح إلا مبلغ 20.000 ديناراً . وقد بلغت المصاريف إلى غاية 31 ديسمبر 1998 مبلغ 23.583 ديناراً موزعة كما يلي :

* مصاريف المتابعة	21582 ديناراً
* اقتناء أدوات وأدوية	908 ديناراً
* مصاريف المتابعة	1093 ديناراً
المجموع	23.583 ديناراً

2-7 . اقتناء صناديق بلاستيك :

قام الجمع في بداية الموسم الحالي باقتناء 50000 صندوق بلاستيك وقع بيعها للفلاحين من طريق تعاقدات المجمعات الفلاحية والمجمعات ذات المصلحة المشتركة والمهارة التابعة للمجمع ، وقع تمويل هذه العملية من طريق :

* الموارد المتوفرة في الفرض (Crédit de Revolving)

* صندوق تنمية القدرة التنافسية في نطاق الإجراء المتعلق بحماية المنتوج من طريق التخزين وإسناد تسليط للفلاح .

2-8 . المعاينة الصحية للواحات :

على إثر الإجراء الرئاسي للمعاينة الصحية للواحات الذي أذن به سيادة رئيس الجمهورية خلال شهر ماي 1998 ، وقع فتح اعتماد قدره 412.000 ديناراً للفائدة المجمع بصفته ، نسفاً للعملية . ومقتضى محضر جلسة اجتماع اللجنة الفنية لمتابعة منظومة الإنتاج الفلاحي والصيد البحري ليوم الجمعة 19 فيفري 1999 ، حدد التاريخ الأقصى لإتمام المعاينة الصحية للواحات يوم 15 جوان 1999 .

2-9 . أنشطة النهوض بالتصدير :

تم ترسيم ورمد مبلغ 50.000 ديناراً لتغطية مصاريف أنشطة النهوض بالتصدير خلال سنة 1998 ، ولقد بلغت المصاريف إلى موفى سنة 1998 مبلغ 38.222 ديناراً .

2-10 . مقاومة آفة جديدة "الأوريكتاس" :

في نطاق البرنامج الذي وقع ضبطه خلال سنة 1996 لمقاومة الآفة الجديدة "الأوريكتاس" التي ظهرت في ضيعة مراح لمحور التابعة لشركة التنمية الفلاحية والتمور وقع ترسيم ورمد مبلغ 150000 ديناراً

خلال سنة 1998 ، وقد وقع استعمالها كلها . ويمكن توزيع المصاريف كما يلي :

* استعمال اليد العاملة الوقتية	134282 دينار
* اقتناء مبيدات	11326 دينار
* ميكنة	4392 دينار

المجموع 150000 دينار

11-2 - إصلاح بيوت التبريد بتوزر وقبلي :

قام الجمع خلال سنة 1998 بإصلاح بيوت التبريد بقبلي من طريق طلب عروض بكلفة جمالية تناهز مبلغ 41.000 دينار مقابل القيام بعمليات صيانة على مستوى بيوت التبريد بتوزر . وقد وقع برمجة عمليات إصلاح على مستوى بيوت التبريد بتوزر خلال سنة 1999 وذلك للأسباب التالية :

- قدم التجهيزات والمباني
 - كلفة الصيانة التي تصرف سنويا
 - توفير الظروف الملائمة للمحافظة على التمور المزروعة .
- ولقد رصد في هذا المجال مبلغ 44.000 دينار خلال سنة 1998 ولم تجاوز هذه الإمتدادات المرسومة بـ 1.656 دينار .

ويمكن توزيع النفقات كما يلي :

- صيانة بيوت التبريد بتوزر : 4.715 دينار
- قسط الهندسة المدنية (قبلي) : 22.221 دينار
- قسط التبريد (قبلي) : 16.380 دينار
- مصاريف المناقصة : 2.340 دينار .

12-2 - عملية التلقيح بطرق جديدة :

في إطار العمل على الرفع من الإنتاج والإنتاجية ، بدأ الجمع بالتعاون مع خبير فلاحى بالتعرف بطرق جديدة لتلقيح النخيل والتفكير وجمع صابة التمور وفرزها وذلك قصد :

- تحسين إنتاجية العمال
- تخفيض كلفة الإنتاج
- تحسين طرق وظروف العمل .

ولأن التقنيات المقترحة مستنبطة من العادات القديمة التي اندثرت ولم تعد مستعملة إلا في بعض المناطق

وفي مرحلة التطهير ، فإن الحبير الفلاحي قام بتنظيفها وتحسينها كي تشمل جميع مراحل الإنتاج (التفكير - التخمير - التعديل - حماية المزارعين وجنى العصابة) كما قام بإدخال تحسينات على الحزام المستعمل لضمان سلامة العامل.

ولقد وقع ترسيم وفتح في هذا المجال مبلغ 20.000 ديناراً غير أنّ المصاريف لم تبلغ سواء مبلغ 8.526 مفصلة كما يلي :

- استعمال اليد العاملة الوقتية : 1287 ديناراً
- اقتناء معدات : 1230 ديناراً
- مصاريف المتابعة : 5430 ديناراً
- مصاريف مختلفة : 579 ديناراً

واحد أفقت هذه العملية إلى وضع برنامج لدعم التكوين المهني المنفرد ضمن خطة النهوض بقطاع التمور.

13.2 - الميكنة : اقتناء معدات للدرهنة الفنية :

في نطاق الحملة التي نظمها الجمع مع مختلف الهياكل الفلاحية لمقاومة منكبوت البوفيرة م اقتناء 40 آلة رش (Atomiseurs) وقع تمويلها كما يلي :

- اقتناء 20 آلة رش من طريق ميزانية الجمع لسنة 1997

- اقتناء 20 آلة رش من طريق ميزانية الجمع لسنة 1998

وفي هذا السياق ، وقع ترسيم مبلغ 20.000 ديناراً ولم يقع فتح سوى مبلغ 15.000 ديناراً .

وقد بلغت المصاريف إلى غاية 31 ديسمبر 1998 مبلغ 8.400 ديناراً .

14.2 - حماية المنتج من طريق الحزن :

في نطاق تنفيذ الإجراء المنطلق بحماية المنتج من طريق الحزن المنفرد ضمن خطة النهوض بقطاع

التمور ، قام الجمع بـ :

- توفير 50000 صندوق بلاستيك من الحجم الصغير

- كراء طاقة خزن إضافية بـ 170 طناً موزمة بين نورز (100 طن) ونقطة (70 طن) .

- التدخل لدى البنك القومي الفلاحي لتمكين فلاح من التصنع بتسبقة بـ 3000 ديناراً .

ولقد مكن هذا الإجراء من تجنب الصعوبات التي ميزت الموسم المنقضي .

15.2 - تغطية تكاليف تصدير التمور إلى أنغونيا :

لقد وقع ترسيم ورمد مبلغ 78.000 ديناراً لتغطية تكاليف تصدير التمور إلى أنغونيا التي

قام بها الجمع خلال سنة 1993 . ولقد تم تسديد هذه المبالغ خلال شهر جانفي 1999 .

II - مشروع ميزانية الجمع لسنة 1999 :

الوحدة : الف دينار

المحطة	موارد الصندوق	موارد اخرى	بيانات التدخل
320	.	.	1 - نفقات التسيير والتجهيز :
151	.	.	1 - مرتبات وأجور
12	.	.	2 - نفقات التصرف الإعتيادية
	.	.	3 - مصاريف خصوصية
15	.	.	4 - نفقات التجهيز
30	.	.	* تجهيزات إعلامية
	.	.	* توسيع الإدارة بنور
528	.	.	المحطة
470	.	.	II - نفقات التدخل :
20	.	.	الحماية الصحية للواحات
20	.	.	1 - مقاومة الإضرار وتكسر صف النخيل
10	.	.	2 - المقاومة البيولوجية ضد انفضريبات
20	.	.	3 - دراسة آفة اوريكتاس
400	50	.	4 - مقاومة منكبوت بوفروة
383	.	.	5 - برنامج المقاومة البيولوجية ضد دودة النمر
250	.	.	تحسين التقنيات الزراعية
118	.	.	1 - عمليات حماية مراعي النمر
15	.	.	2 - عمليات البرهنة الفنية
62	.	.	بحث ودراسات
150	.	.	تحسين التنظيم المهني
	.	.	حماية المنتوج من طريق التخزن

20	-	20	- تعهد وصيانة مخازن التبريد
<u>155</u>		<u>155</u>	- النهوض بالتكليف و التصدير
50	.	50	1 - إيجاد بدائل لمادة البرومير دي متيل
30	.	30	2 - تحسين تقنيات التكييف والمخزن
25	.	25	3 - النهوض بالتصدير على المدى المتوسط
			والبعيد
50	.	50	4 - أنشطة النهوض بالتصدير
1240	50	1190	الحملة
1768	50	1718	المجموع العام

معطيات حول موسم التمور
1999/1998

1 - الإنتاج :

بلغ إنتاج التمور لموسم 1999/1998 : 102750 طنا منها 68750 طنا دفلة نور و 34000 أصناف

أخرى موزعة بين الجهات كالتالي :

الوحدة : طن

الولاية	دفلة نور			اصناف أخرى			المجموع		
	98/97	99/98	الفارق Z	98/97	99/98	الفارق Z	98/97	99/98	الفارق Z
قبلي	44200	43920	-0,6	12500	13450	7,6	56700	57370	1,18
تورر	18800	21800	15,95	10200	12700	24,5	29000	34500	18,97
قفصة	2400	3000	25	1200	1850	54,16	3600	4850	34,72
فاس		30	100	6000	6000		6000	6030	0,005
المجموع	65400	68750	5,12	29900	34000	13,71	95300	102750	7,8

وقد اتم هذا الموسم ب :

* زيادة في الإنتاج تقدر ب 7.8 Z مقارنة مع الموسم المنقضي وقد شملت جميع الاصناف من ذلك ان

دفلة النور شهدت زيادة تقدر ب 5 Z مقابل 13.7 Z بالنسبة لاصناف الاخرى .

* جودة عموما طيبة رغم حصول نسبة من الشياح سحلت على مستوى التمور البحرية المغاربة من

الإحياءات المحددة خاصة بالمرشد هذا إلى جانب حصول أضرار على صعيد الواحات القديمة نتيجة

نزول الأمطار خلال شهر سبتمبر ، أكتوبر ونوفمبر .

هذا ويمكن الإشارة إلى أن عملية التلقيح انطلقت في أواخر شهر مارس مسجلة بذلك تأخيرا يقدر بعشرين يوما مقارنة مع الموسم الفارط ويرجع ذلك أساسا إلى تواصل درجات الحرارة المنخفضة وإذا ما استمرنا التبديل المسجل في الموسم الفارط مقارنة مع الموسم القبل الفارط فإن عملية التلقيح بالنسبة لهذا الموسم قد تمت في فصلها العادي وعموما فإن التبديل والتأخير في عملية التلقيح غير مرتبط أساسا بعملية النضج التي تخضع هي الأخرى إلى الظروف المناخية بالأساس .

1 - العوامل المناخية :

كميات الأمطار المسجلة خلال الفترة من شهر سبتمبر 98 وفبراير 99 بحساب المليمتر :

1.1 - ولاية تونز :

الشهر / المنطقة	توزر	نقطة	دقاش	حزوة	قفزة	الحامة
سبتمبر	3	1	6,5	1,2	12	7
أكتوبر	4,5	1,5	2	1,5	0	1,4
نوفمبر	4	2,8	3,5	1,5	1	3,5
ديسمبر	0	0	0	0	0	0
جانفي	40,5	32	32,3	39	90,5	32,2
فبراير	0	1,5	0,5	1,2	0	0
المجملة	52	38,8	44,8	44,4	103,5	44,1
المعدل الشهري	8,66	6,46	7,46	7,4	17,25	7,35

2.1 - ولاية قبلي :

الشهر / المنطقة	قبلي	دور	سوق الأحد	الغولر
سبتمبر	11,7	0	7,4	1,8
أكتوبر	40,4	47,5	42,2	27,2
نوفمبر	0,4	0	0,2	0
ديسمبر	0	0	0	0
جانفي	22,9	28	32,3	33,1
فبراير	1,7	3	4,3	1,7
المجملة	77,1	78,5	86,4	63,8
المعدل الشهري	12,85	13,08	14,4	10,63

2 - الترويج بالسوق ذات المصلحة الوطنية ببشر القصة :

وقع خلال هذا الموسم 1999/98 ترويج حوالي 3834 طنا (مقابل 2894 طنا خلال الموسم الفارط)

من التمور بالسوق ذات المصلحة الوطنية ببشر القصة وقد كانت مفصلة حسب الأشهر والأصناف كالآتي :

الوحدة : طن

الشهر / الصنف	قر	مقلة نور (بهت)	مقلة نور (اشروع)	المجملة
أكتوبر 98	219	366	448	1033
نوفمبر 98	214	341	459	1014
ديسمبر 98	188	301	484	973
جانفي 99	136	190	285	611
فيفري 99	18	72	113	203
المجملة	775	1270	1789	3834

II - الأشغال الفلاحية :

1 - تنظيف الواحة :

انطلقت عملية تنظيف الواحة مباشرة اثر انتهاء عملية الحني للموسم الفارط وتواصلت إلى غاية انطلاق عملية التلقيح وتتمثل هذه العملية في تنظيف الواحة وإزالة وحرق كل فواصل الموسم الفارط من قور متساقطة ومراجين وتنظيف الحنايق وجهرها وتقليم الحريد البابس وإخراجه من الواحة ومقاومة الأشباب الطفيلية.

وتنفذ هذه العملية ضمن البرنامج المتكامل للمكافحة البيولوجية ضد دودة التمر وقد بلغت نسبة إنجاز هذه العملية حوالي 256 من المساحة المحمية للواحات.

2 - مقاومة الحريدان :

تمثل الفوارض خطرا مباشرا على الصابة وتتكاثر هذه الحريدان خاصة في فترة التلقيح وتحدث أضرارا على الطلع ويغرم الجميع بالنعاز مع المصالح الفلاحية المختصة بعمليات واسعة النطاق لمقاومة هذه الآفة. وقد تم خلال الموسم توزيع حوالي 1500 كغ من المبيدات المنشطة في "الكثيرات" "Kierat" و"سلفيريدي" رنك "Sulfure de Zinc" مكنت من التدخل في حوالي 1500 هك.

3 - تغليف المراجيح :

قام الجمع خلال هذا الموسم بتوفير 350 طنا من البلاستيك المعد لتغليف المراجيح و10 أطنان من الكرافت بمناطق الإنتاج . وقد تولى عملية البيع بالنسبة لهذا الموسم الجمعيات ذات المصلحة المشتركة وتعاقدت المجتمعات الفلاحية مقابل تمنعها بنسبة 10 Z من كلفة هذه المواد . وقد رفع تغليف حوالي 5,920 مليون مرجون مقابل 7.1 مليون مرجون خلال الموسم الفارط :

- نغراوة : 5,720 مليون مرجون مقابل 6.2 مليون مرجون في الموسم الفارط .

- الحريد : 200 ألف مرجون مقابل 0.9 مليون مرجون في الموسم الفارط .

وتعتبر عملية تغليف المراجيح من أهم التقنيات الفلاحية نظرا لما تكنسيه من إيجابيات على مستوى حماية الصابة من أمطار الحريف وكذلك من الرطوبة وبالتالي مساهمتها في الحصول على حمور ذات جودة عالية . وفي هذا الإطار فقد وفر الجمع المهني المشترك للتصوير بالتعاون مع المصالح الفلاحية الجهوية والسلط الجهوية كل إمكانيات لإنجاح هذه العملية من ذلك :

- الدعم الحاصل في مواد التغليف

- القيام بالحملات التوعوية والأيام الإعلامية

- إعمار الصيحات المثالية للبرهنة الفنية .

4 - مقاومة دودة النمر : المداواة البيولوجية بمادة البكتوسبيين :

في نطاق الحملة الوطنية لمكافحة دودة النمر ، قام الجمع بتوفير حوالي 28.500 لترا من المبيد البيولوجي " البكتوسبيين " . وقد مهدت عملية المداواة إلى الشركة الوطنية لحماية النباتات وتم مسع حوالي 7.600 هك منها 6.800 هك بتورر و 800 هك بغصنة (سغدود) على مرحلتين الأولى في أواخر شهر سبتمبر والثانية في أوائل شهر أكتوبر .

كما تمت بالوسائل الأرضية مداواة 560 هك بحزوة من ولاية توزر و 260 هك بالجزيرة من ولاية قبلي . بواسطة نفس المبيد البيولوجي " البكتوسبيين " .

وقد انطلقت حملة المداواة يوم 15 سبتمبر 1998 باستعمال المبيد "Bacillus Thuringiensis" Kurstaki (بمعدل 1,5 لتر / هك مع 3,5 لتر من الماء / هك) .

وقد أكدت عملية تحليل العينات فاعلية المبيد على مستوى تقصى نسبة الإصابة بدودة النمر حيث أن هذه النسبة قد تراوحت بين 3 و 4,5 Z في الفترة المتراوحة بين 22 سبتمبر و 10 أكتوبر 1998 في حين أن نسبة الإصابة في نفس الفترة قد تراوحت بين 7 و 11 Z بالنسبة للشاهد (نتائج تحاليل عينات مأخوذة من الحامة ،

تزراريت، مراح لحوار من ولاية نوزر).

ويمكن الإشارة إلى التجربة التي أجريت باستعمال مبيد بيولوجي مشابه لـ "البكتوسيبين" المعروف باسم "Biobit XL" بمعدل 2,5 لتر / هك مع 2,5 لتر من الماء / هك.

وقد أكدت النتائج المخبرية المتلفة بتعطيل المينات فاعلية مبيد "Biobit XL" على حشرات "البكتوسيبين" حيث تراوحت نسبة الإصابة بدودة النمر من 1 إلى 4,1 Z بالنسبة إلى "Biobit XL" في الفترة المتراوحة بين 22 سبتمبر و 22 أكتوبر 1998 ومن 1 إلى 4,5 Z بالنسبة إلى "البكتوسيبين" في حين أن نسبة الإصابة بالنسبة للشاهد قد تراوحت بين 1 و 11 Z. وبالتالي فإن فاعلية المبيد "Biobit XL" بمعدل 2,5 لتر / هك تبدو متشابهة مع فاعلية مبيد "البكتوسيبين" بمعدل 1,5 لتر / هك.

هذا واعتبارا لفاعلية المبيد البيولوجي على إثر النتائج الإيجابية المسجلة على مستوى نظامين نسبة الإصابة بدودة النمر إلى حد تاريخ 22 أكتوبر 1998 (ذلك أن فاعلية المبيد لا تتجاوز على أقصى تقدير 15 يوما) واعتبارا إلى التأخر الذي يمكن أن يسجل على مستوى مطية الحنن بسبب العوامل المناخية وموئل أخرى فإن إمكانية القيام بعملية نائلة للمداواة الجوية واردة لتدعيم النتائج المتلفة بالحد من نسبة الإصابة وسوف تفتح دراسة هذه الإمكانيات قريبا في إطار اللجنة المشرفة على هذه العملية.

5 - مقاومة منكموت النمر البوفرة: "Oligonichus Afrasiaticus"

في نطاق مقاومة حشرة البوفرة المعروفة باسم "السداية" وتغابها لظهور هذه الآفة خلال هذا الموسم قام الجمع بالتعاون مع المصالح الفلاحية المختصة بحملات واسعة النطاق منذ أوائل شهر جوان وذلك لتمهيد الفلاحين لأهمية الاستعداد لمقاومة هذه الآفة في صورة ظهورها، هذا وقد وزعت على الفلاحين مطويات للتعريف بهذه الحشرة وكيفية استكشافها وطرق مقاومتها.

وقد تم تزويد مناطق الإنتاج بالادوية الكفيلة بمقاومة هذه الآفة والمنتملة في "البرايد" "Pride" و"النسنار" "Telesar" وكذلك آلات الرش التي وصفت على نعمة المحميات ذات المصلحة المشتركة هذا وقد وقر الجمع 40 آلة رش جديدة إلى جانب الآلات المتوفرة لديه ولدى المنحوبات المجهزة للتنمية الفلاحية.

هذا وقد وقع معاينة 900 أصل نخيل بمنطقة فراغ الحنوس وابن شباط وشاكنو بولاية نوزر والمناطق التي كانت قد سجلت في الموسم الفارط أضرارا كبيرة من جراء هذه الآفة وقد وقع مداواة حوالي 1200 أصل نخيل وتم القضاء على هذه الحشرة.

أما بنفزاوة فقد سجلت نسبة إصابة شتيلة بكل من واحات أم العرت والعتيلات ورحيم معتوق، وقع القضاء عليها في مرحلة التبييض.

هذا وقد قام الجمع في إطار الإنعاقية المبرمة مع المعهد القومي للعلوم الفلاحية بتجربة حقلية لأربع

مبيدات وذلك بهدف تعديد المبيد المتجمع لهذه الآفة :

- البيوميت "Blomite" بمعدل "200 cc/ hl"

- الفنزاكين أو البرايد "Fenazaquin ou Pride" بمعدل "50 cc/hl" وقد استعمل كمبيد مرجعي.

- ديافنتبورون أو بيفارور "Difenthiuron ou Pegasus 250 cc" بمعدل "150 cc/hl"

- انسكت شوكر "Insect Shocker" بمعدل 50 ل / هل مع الأفرال "Agris" بمعدل "40 cc/hl"

وقد أجريت هذه التجربة على التوالي يوم 5 أوت و 27 أوت 1998 بواسطة آلات رش حيث كانت هذه الحشرة موجودة بمعدل 215 حشرة / شجرة / ثمر. هذا ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن المبيد "Shocker" ذو نجاعة كبرى وبالنسبة لـ "Pegasus" و "Blomite"، فقد كانت النجاعة متفاربة. ويمكن الإشارة إلى تركيبة المبيد "Blomite" و "Shocker" الزيتية (Produit huileux) إلى جانب الجرعة المرتفعة التي طبقت والتي تزامنت مع ارتفاع درجات الحرارة في تلك الفترة. وبالتالي يتعين التقليل من الجرعة مع استعمال هذا المبيد في الصباح الباكر أو في المساء.

ومعوما فإن كافة أنواع المبيدات موضوع التجربة تعد ناجعة على أن يقع استعمالها مباشرة عند ظهور الآفة مع اعتماد رش كامل العرجون المصاب وبخصوص المبيد "Blomite" و "Shocker" فسوف يقع إمادة التجربة مع اعتماد التخصيص في الجرعة المستعملة سابقا.

III- خطة النهوض بقطاع التمور :

وقع المصادقة على الخطة التي أحضرها الجمع بالتعاون مع مصالح وزارة الفلاحة والريامية إلى تنمية قطاع التمور. وقد شرع الجمع بالتنسيق مع مختلف المصالح المتداخلة في هذا المشروع في مرحلة الإنعاز وتتميم هذه الخطة في عدة مشاريع مروراً بالإنتاج إلى التحويل والتثمين :

1- تحسين التقنيات الزراعية : (مشروع إنعاز ضيعات أمودحية للبرهة الفنية)

ويهدف المشروع إلى تطوير الزراعة في الواحات عبر اختبار مدد من الضيعات الفلاحية بمختلف مناطق الإنتاج تطبيق فيها برامج استعمال متقدمة تعتمد التقنيات الحديثة قصد الإرتقاء بها إلى ضيعات أمودحية على مستوى الإنتاجية والمردودية الاقتصادية.

2- تدعيم التكوين المهني : (مشروع تكوين الشباب والفلاحين في مجال التقنيات

الزراعية) ويهدف المشروع إلى تكوين الشباب والفلاحين وأبناء الفلاحين بمناطق الإنتاج في مجالات التقنيات الزراعية الحديثة وخاصة في نسلق النخيل والتلقيح وطرق الري وذلك من خلال دورات تكوينية لكسب

تزراريت، مراح محوار من ولاية توزير.

ويمكن الإشارة إلى التجربة التي أجريت باستعمال مبيد بيولوجي مشابه لـ "البكتوسيبين" المعروف باسم "Biobit XL" بمعدل 2,5 لتر / هك مع 2,5 لتر من الماء / هك.

وقد أكدت النتائج المخبرية المتطفلة بتحليل العينات فاعلية مبيد "Biobit XL" على فرار "البكتوسيبين" حيث تراوحت نسبة الإصابة بدودة التمر من 1 إلى 4,1 Z بالنسبة إلى "Biobit XL" في الفترة المتراوحة بين 22 سبتمبر و 22 أكتوبر 1998 ومن 1 إلى 4,5 Z بالنسبة إلى "البكتوسيبين" في حين أن نسبة الإصابة بالنسبة للشاهد قد تراوحت بين 1 و 211 Z. وبالتالي فإن فاعلية المبيد "Biobit XL" بمعدل 2,5 لتر / هك تبدو متشابهة مع فاعلية مبيد "البكتوسيبين" بمعدل 1,5 لتر / هك.

هذا واعتبارا لفاعلية المبيد البيولوجي على إثر النتائج الإيجابية المسجلة على مستوى تخلص نسبة الإصابة بدودة التمر إلى حد تاريخ 22 أكتوبر 1998 (ذلك أن فاعلية المبيد لا تتجاوز على أقصى تقدير 15 يوما) واعتبارا إلى التأخر الذي يمكن أن يسجل على مستوى ضلابة الجنى بسبب العوامل المناخية وعوامل أخرى فإن إمكانية القيام بحملة ثالثة للمداواة الجوية ولزودة لتدعيم النتائج المتطفلة بالحد من نسبة الإصابة وسوف تقع دراسة هذه الإمكانيات فنيا في إطار اللجنة المشرفة على هذه العملية.

5 - مقاومة منكموت التصرف البوفرة: "Oligonichus Afrasiaticus"

في نطاق مقاومة حشرة البوفرة المعروفة باسم "السداة" وتغادها لظهور هذه الآفة خلال هذا الموسم قام الجمع بالتعاون مع المصالح الفلاحية المختصة بحملات واسعة النطاق منذ أوائل شهر جوان وذلك لتعسيس الفلاحين لأهمية الإستعداد لمقاومة هذه الآفة في صورة ظهورها، هذا وقد وزعت على الفلاحين مطويات للتعريف بهذه الحشرة وكيفية استكشافها وطرق مقاومتها.

وقد تم تزويد مناطق الإنتاج بالآدوية الكفيلة بمقاومة هذه الآفة والمتمثلة في "البرايد" "Pride" و"انلستار" "Telestar" وكذلك آلات الرش التي وضعت على ذمة الجمعيات ذات المصلحة المشتركة هذا وقد وقر الجمع 40 آلة رش جديدة إلى جانب الآلات المتوفرة لديه ولدى المنوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية.

هذا وقد وقع معاينة 900 أصل نخيل بمنطقة ذراع المنوس ولسن شباط وشاكمو بولاية توزير والمناطق التي كانت قد سجلت في الموسم الفارط أضرارا كبيرة من جراء هذه الآفة وقد وقع مداواة حوالي 1200 أصل نخيل وم القضاء على هذه الحشرة.

أما بنفزاوة فقد سجلت نسبة إصابة ضئيلة بكل من واحات أم العرث والعتيلات ورحيم مصتوق، وقع القضاء عليها في مرحلة التبييض.

هذا وقد قام الجمع في إطار الإتفاقية المبرمة مع المعهد القومي للعلوم الفلاحية بتجربة حقلية لأربع

مبيدات وذلك بهدف تعديد المبيد الاتبع لهذه الآفة :

• البيوميت "Blomite" بمعدل "200 cc/ hl"

• الفنزاقين أو البرايد "Fenazaquin ou Pride" بمعدل "50 cc/ hl" وقد استعمل كسبيد مرجعي.

• ديفانتبورون أو بيفاروز "Diafenthiuron ou Pegasus 250 cc" بمعدل "150 cc/ hl"

• انسكت شوكر "Insect Shocker" بمعدل 50 ل / هل مع الاقوال "Agral" بمعدل "40 cc/ hl"

وقد أجريت هذه التجربة على التوالي يوم 5 أوت و 27 أوت 1998 بواسطة آلات رش حيث كانت هذه الحشرة موجودة بمعدل 215 حشرة / شجرة / ثمرة. هذا ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن المبيد "Shocker" ذو نجاعة كبرى وبالنسبة لـ "Pegasus" و "Blomite"، فقد كانت النجاعة متفاربة. ويمكن الإشارة إلى تركيبة المبيد "Blomite" و "Shocker" الزيتية (Produit huileux) إلى جانب الجرعة المرتفعة التي طبقت والتي تزامنت مع ارتفاع درجات الحرارة في تلك الفترة. وبالتالي يتعين التخليص من الجرعة مع استعمال هذا المبيد في الصباح الباكر أو في المساء.

وعموما فإن كافة أنواع المبيدات موضوع التجربة تعد ناجعة على أن يقع استعمالها مباشرة عند ظهور الآفة مع اعتماد رش كامل العرجون المصاب وبخصوص المبيد "Blomite" و "Shocker" فسوف يقع إمادة التجربة مع اعتماد التخليص في الجرعة المستعملة سابقا.

III- خطة النهوض بقطاع التمور :

وقع المصادقة على الخطة التي أنجزها الجمع بالتعاون مع مصالح وزارة الفلاحة والريعية إلى تنمية قطاع التمور. وقد شرع الجمع بالتنسيق مع مختلف المصالح المتداخلة في هذا المشروع في مرحلة الإنعاز وتنشور هذه الخطة في مدة مشاريع مروراً بالإنتاج إلى التمويل والتشخيص :

1 - تحسين التقنيات الزراعية : (مشروع إنعاز ضيعات (أمودجة للبرهنة الفنية)

ويهدف المشروع إلى تطوير الزراعة في الواحات عبر اختبار عدد من الضيعات الفلاحية بمختلف مناطق الإنتاج تطبق فيها برامج استغلال منمعة تعتمد التقنيات الحديثة قصد الإرتقاء بها إلى ضيعات أمودجة على مستوى الإنتاجية والمرددية الاقتصادية.

2- تعميم التكوين المهني : (مشروع تكوين الشباب والفلاحين في مجال التقنيات

الزراعية) ويهدف المشروع إلى تكوين الشباب والفلاحين وأبناء الفلاحين بمناطق الإنتاج في مجالات التقنيات الزراعية الحديثة وخاصة في تعلق النخيل والتلقيح وطرق الري وذلك من خلال دورات تكوينية لكسب

مهارات وتحسين الاتصال الفلاحية مقارنة مع الوسائل المستعملة حاليا .

3 - تدعيم الهياكل المهنية : (مشروع تأهيل تعاقدات الخدمات الفلاحية)

ويهدف المشروع إلى تأهيل تعاقدات الخدمات الفلاحية الثلاثة المتواجدة حاليا بكل من ولايتي توزر وقبلي إلى جانب المساعدة على بحث 7 تعاقدات خدمات وتأهيلها وذلك من خلال تدعيمها خلال 3 سنوات لمعالها تلعب دورا مهما في مجالات تدخلها من حيث الإنتاج والترويج .

4 - تدعيم برامج البحث :

ويهدف المشروع إلى ضبط الأولويات التي يمينها القطاع للاستجابة إلى مشاغل الفلاحين والمصنعين والإكتباب عليها لإيجاد الحلول الملائمة والتهوض بالقطاع على جميع المستويات .

وتتمثل هذه العناصر في :

- تقنيات الإنتاج وتنويعه
- المحارب الصحي للنخيل (دودة التمر ، الأمراض والآفات الأخرى)
- إيجاد بدائل حمادة البرومبير دي منيل
- تدعيم مركز بحوث النخيل بدقائش بالإمكانيات البشرية والمادية والعمل على استغلال الإخصائين والمخابر المتواجدة على المستوى الوطني عبر إدراج العديد من أنشطة البحث في الميدان ضمن البرامج الوطنية لمحل هذا المركز قادرا على :
- تجميع البحوث وتنسيق النتائج المحاصلة وتحريرها إلى الفلاحين
- وضع تصور موحد في مجال ناظير المرشدين والهياكل المتعددة .

5 - العناية بالترويج الداخلي : من خلال

- تنظيم مهنة جميع التمور
- تشجيع المزارعين على الإستثمار في مجال الخزن .
- تولي الجمع بحث طاقة للخزن في حدود 200 طنا بترسيم معتوق اعتبارا للفراسات الكبيرة المتواجدة بهذه المنطقة وتطور إنتاجها ولغيات سوت التبريد بهذه المنطقة .

6 - حماية المخزون من طريق الخزن وإسناد تسويق للفلاح :

ويهدف المشروع إلى خلق آلية للتدخل ممكن الفلاحين من تجاوز الصعوبات الطرئية التي قد

بجانبها خلال الفترات الصعبة لرفع الإنتاج من تدنى أسعار الترويج والحماية المنتوج من الضرر والإتلاف من جراء العوامل الطبيعية عند ملية الحنى .

7 - التصدير : من خلال :

- * إيجاد بدائل لغار " البرومبر دي ميثيل " " Bromure de Methylene " المستعمل لمدواة التمور .
- * التعريف بالتمور التونسية بالخارج : هذا وقد وقع إعداد البرنامج الإشعاري للتمور التونسية والذي يعترزم الجمع إنجاز خلال الموسم الحالي في عدة بلدان موزعة وضمت إحالته إلى مركز النهوض بالصناعات قصد تهيئته .
- * بحث مرصد اقتصادي : لمتابعة الأسواق الداخلية والخارجية وخاصة مصادر التمور والأسعار المتداولة بأهم الأسواق الخارجية .

8 - التأهيل والتحويل والتخمين : من خلال :

- * مواصلة تهيئة اصحاب مصانع التكييف للدخول في البرنامج الوطني لتأهيل الصناعة .
- * القيام بعمليات تهيئة لتشجيع التحويلات على الاستثمار في مجال تخمين بلها التمور مناطق الإنتاج .

وفيما يلي تقدم إنجاز المخطط إلى غاية شهر أفريل 1999 :

في إطار تنفيذ خطة النهوض بقطاع التمور قام الجمع بالتنسيق مع كل المصالح المتداخلة على الصعيد الوطني والمحوي بعدد سلسلة من جلسات عمل استبقت منها تكوين لجان جهوية وقومية لتدارس الطرق الكفيلة بتنفيذ الإجراءات التي تتضمنها المخطط ومتابعتها وفي ما يلي ملحة من تقدم الإنجاز حسب المشاريع :

- الإجراء المتعلق بتجهيز التكوين المهني : وقع إحصاء اتفاقية عمل بين الجمع ووكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي بهدف تكوين 400 عامل مهتم في التجهيزات الزراعية وسوف ينطلق التنفيذ في أقرب الآجال .

- الإجراء المتعلق بتجهيز التنظيم المهني : نظم الجمع بالتعاون مع الإدارة العامة للتمويل والتشجيعات ورشة عمل يوم 9 فيفري 1999 بولاية توزر للتعريف بمحتوى الإجراء وإعداد دراسة تشخيصية للوضع الحالي للتعاونيات المتواحدة . كما نظم لفائدة إطارات ومسيري التعاونيات والهيئات المهنية زبارة ميدانية إلى تعاونيات " الفلاح " بقرى خلل و" السعادة " بطنجة و" السكام " بمنزل بوزلفة وذلك أيام 22 و 23 فيفري 99 .

كما نظم الجمع بالتعاون مع الإدارة العامة للتمويل والتشجيعات بوزارة الفلاحة يوما دراسيا إقليمي حول

دور معاصديات المحميات الفلاحية في تنمية قطاع التمورر يوم الثلاثاء 20 أفريل 1999 بمركز التكوين المهني الفلاحي بدقاش ثم خلاله إلقاء مداخلة حول دور معاصديات المحميات الفلاحية في تنمية قطاع التمورر وآخرى حول الإجراءات العملية لتجسيم التنظيم المهني في إطار خطة تنمية قطاع التمورر وقد شفع هذا اليوم الدراسي بصور توصيات سوف يقع تنفيذها طبقا لما جاء في برنامج المطة .

• **الإجراءات المتعلقة بتجسيم التفتيش الزراعي :** تم اختيار مجموعة من الصيغيات الفلاحية بمختلف مناطق الإنتاج من طرف لجان جهوية تضم كافة المتدخلين في القطاع وذلك حسب كراس شروط أمد للفرض . وسوف تنجز في هذه الصيغيات برامج استغلال مندمجة تعتمد التفتيش الحديثة للإرتقاء بها إلى صيغيات أمدوية .

• **الإجراءات المتعلقة بتدعيم تاهيل صناع التحويل :** تم خلال يوم 18 مارس 99 تنظيم ورشة عمل حول تاهيل محطات التكيف في قطاع التمورر حضرها ممثلون من وزارة الفلاحة ومكتب التاهيل ومركز النهوض بالصناعات والمركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية ووكالة النهوض بالصناعة والمركز الفني للصناعات الغذائية والديوان التونسي للتجارة بالإضافة إلى ممثلين من مصانع تكيف التمورر .

17- البرنامج الرئاسي للمعاينة الصحية للواحات :

يقوم الجمع بالتعاون مع المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية للولايات الأربعة المنتجة للتمور بعملية مسح على للواحات وذلك قصد معاينة الأمراض والوقوف على الحالة الصحية للتخيل إلى جانب تعيين المعطيات الخاصة بالمساحات وعدد الأصول .

هذا وقد بلغ تقدم إحصاء البرنامج حوالي 4335658 نخلة معاينة وذلك إلى غاية شهر أفريل 1999 .

وفيما يلي جدول ياتي حول تقدم الإحصاء حسب الولايات :

الولاية	عدد التخيل المعاین	عدد الإصابات بالحشرات و / أو الأمراض	النسبة
قبلي	2200.288	503.117 *	22,8
توزر	1575.130	51.922	3,29
قفصة	176.089	29.946	14,7
قابس	384.171	11.188	2,9
	4335.658	596.173	13,7

* إمكانية معاينة عدد الحالات المرضية أو الإصابة بالحشرات على النخلة الواحدة .

أهم الاستنتاجات :

• تم إلى حد الآن معاينة حوالي 4.335 مليون نخلة علما وأن المعاينة انتهت منذ أكتوبر 1998 بطفعة وفيفري قبلي وأفريل بتورر وهي لا تزال متواصلة بولاية قابس. هذا وشرعت مندوبية قبلي منذ شهر مارس في إنجاز برنامج إضافي يشمل بعض الواحات الهامشية تسمى "الزير" على مساحة 282 هكتا والعلمية توشك الآن على نهايتها.

هذا وتجدر الإشارة أنه تم إعلام كل المندوبيات بأن برنامج المعاينة الصحية للواحات ينتهي قبل موفى شهر جوان 1999.

• بلغ عدد النخيل المصاب سواء بالمحشرات أو بالأمراض في حدود 13,7 Z. غير أنه إذا استثنينا الإصابات بالمحشرات الفشرية والتبغق البني التي لا تشكل خطرا على النخيل والتي تكاد تكون متواجدة بكل النخيل فإن نسبة الإصابة بالأمراض والمحشرات الأخرى لا تتعدى 3 Z.

• تبين من خلال المعاينة وجود فوارق كبيرة على صعيد إحصائيات عدد النخيل ببعض الولايات

من ذلك :

• بالنسبة لولاية قفصة اتضح أن العدد المحلى للنخيل يكون في حدود 176.000 موصا من 222.700 نخلة معتمدة سابقا والنقص متواجد خاصة بسفودود.

• بالنسبة لولاية توزر، بلغ عدد النخيل 1575.000 موصا من 1340.000 الرقم المعتمد سابقا.

• أما بالنسبة لولاية قبلي، فقد تبين أن العدد المحلى للنخيل قد بلغ 2190.000 دون اعتبار النخيل المتواجد "بالزير" مقابل 1947.000 نخلة كعدد جملي معتمد سابقا.

٧ - التصدير :

بلغت صادراتنا من التمور حسب قوائم التصدير المؤشرة من طرف الجمع من 1 أكتوبر إلى غاية يوم

127 أبريل 1999 : 24783 طنا بقيمة تناهز 67.301 مليون دينار مقابل 21617 طنا كما و 53.346 مليون

دينارا قيمة مقارنة مع نفس الفترة من الموسم الفارط مسجلة بذلك زيادة من حيث الكمية بـ 214,64 و 226,16

من حيث القيمة.

1 - توزيع الصادرات حسب مجموعات الدول :

الوحدة : طن

المجموعات	موسم 1998/97		موسم 1999/98		الفارق	
	الكميات	النسبة Z	الكميات	النسبة Z	الكميات	النسبة Z
الدول الأوروبية	19729	91,27	22563	91,04	2834	14,36
الدول الآسيوية	439	2,03	250	1,04	-189	-43,05
الدول العربية	1070	4,95	1374	5,54	304	28,41
الدول الأمريكية	334	1,55	368	1,48	34	10,18
الدول الإفريقية	45	0,2	228	0,9	183	406,6
المجملة	21617	100	24783	100	3166	14,64

2 - توزيع الصادرات حسب البلدان :

وفيما يلي توزيع هذه الصادرات حسب البلدان حيث تحتل فرنسا المرتبة الأولى في الترتيب العام

للبلدان الموردة للتمور بنسبة 37 Z وكذلك المرتبة الأولى في صلب مجموعة الدول الأوروبية بنسبة 40,75 Z

تليها إيطاليا بنسبة 21,25 Z ثم إسبانيا بنسبة 12 Z.

المجموعات	ترتيب البلدان	الكمية	النسبة	النسبة العامة
الدول الأوروبية	فرنسا	9163	40,61	91,04
	إيطاليا	4793	21,24	
	إسبانيا	2730	12,1	
	الدول الأخرى	5877	26,05	
	المجموع 1	22563	100	
الدول الآسيوية	تركيا	143	57,2	1,04
	اندونيسيا	67	26,8	
	ماليزيا	40	16	
	المجموع 2	250	100	

5.54	65.9	906	المغرب	الدول العربية
	22.66	311	الإمارات العربية	
	3.28	45	الكويت	
	8.16	112	الدول الأخرى	
	100	1374	المجموع 3	
1.48	82.86	305	كندا	الدول الأمريكية
	13.57	50	البرازيل	
	3.55	13	الولايات المتحدة الأمريكية	
	100	638	المجموع 4	
0.9	74.13	169	السينغال	الدول الإفريقية
	6.33	20	الكوت ديفوار	
	8.77	19	جزر الرأس الأخضر	
	8.77	20	الدول الأخرى	
	100	228	المجموع 5	
100	100	24783		المجموع

وسحفر الإشارة إلى أن الكمية المحصرة (24783 طنا) تشمل حوالي 703 طنا من التمور المكيفة متأتية من مخزون الموسم الفارط.

وقد أطلقت عمليات التصدير بالنسبة لهذا الموسم 1999/98 :

* يوم السبت 10 أكتوبر 98 بالنسبة للتمور المصنعة

* يوم السبت 17 أكتوبر 98 بالنسبة للتمور الطبيعية

هذا وقد قررت زيادة في الأسعار الدنيا للتصدير لموسم 1999/98 بالنسبة للتمور الطبيعية فقط :-

* 2 فريك فرنسي لصنف الشمروح

* 1 فريك فرنسي لصنف الموحد

فما حافظت التمور المكيفة من صنف دفلة سور على أسعار الموسم الفارط علما وأن أسعار التمور المطلق

هي أسعار حرة .

أما في خصوص الأسعار على مستوى الإنتاج فقد وقع تحديد سقف أدنى لبيع التمور :

* سور دفلة سور شمروح : 1.300 د / كغ

* سور دفلة سور تحاري 1.100 د / كغ

FIN

92

VUES